الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط _

كلية العلوم الإسلامية و الإنسانية و الحضارة

قسم : علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة تخرج بعنوان

واقع نشاط الحركة النسوية في الجزائر عبر موقع "فيسبوك"

دراسة ميدانية على عينة من متابعات صفحة(FÉMINICIDES ALGÉRIE)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص : إتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبة :

خليفة عائشة

تحت إشراف :

د .حجار خرفان خير الدين

السنة الجامعية

2022 / 2021

اللهم يسر لنا ما تبقى ووفقنا وزدنا علماً، اللهم
استودعناك مستقبلنا فاكتب لنا الخير فيه

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم

الحمدلله الذي وفقني)لإتمام مسيرتي التعليمية و سهل لي انجاز هذا البحث المتواضع

أود ان أقدم جزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل "حجار خير الدين" على قبوله الإشراف على المذكرة ومرافقتي بالتوجيهات والنصائح التي قدمها لي خلال فترة انجاز هذا البحث

كما أود ان اشكر الأساتذة الافاضل الذين أشرفوا على مناقشة هذه المذكرة

و الى جميع اساتذتي في قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الأغواط و على كل المجهودات المبذولة طيلة فترة الدراسة

و من ثم إلى كل من مد يد العون في هذا العمل

إهداء

إلى أمي . . . يليق بك أن
اسبتثيك عن الكل يا نعمة
أسعدت قلبي ادامك الله

إلى أبي يا مصدر إفتخاري

إلى أعظم انجازاتي ابني وسيم

إلى زوجي و أم زوجي لطالما
كنتم السند

إلى أبي الثاني علي أنت الوطن

إلى كل إخوتي أحبتي

إلى صديقتي الوحيدة إيناس
دمتي لي شيء جميل لا ينتهي

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1.الإشكالية و التساؤلات

2.أسباب إختيار الموضوع

3.أهمية الدراسة

4.أهداف الدراسة

6.المنهج المستخدم

7.أدوات جمع البيانات و المعلومات

9.مجتمع البحث و عينة الدراسة

10.الدراسات السابقة

11.تحديد المفاهيم و المصطلحات

الإطار النظري

الفصل الأول : مدخل عام إلى مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

1/ ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

1/1 نشأة مواقع التواصل الإجنماعي

2/1 تعريف مواقع التواصل الإجتماعي

3/1 خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

4/1 أهداف مواقع التواصل الإجتماعي

2/ أهم مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما من قبل النشاط النسوي

1/2 موقع فايسبوك

2/2 موقع إنستغرام

3/2 موقع تويتر

4/2 موقع المدونة الإلكترونية

خلاصة

الفصل الثاني : مدخل عام إلى مفهوم الحركة النسوية و صورة المرأة الجزائرية على مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

1/ صورة المرأة الجزائرية عبرمواقع التواصل الإجتماعي

1/1 التنشئة الإجتماعية للمرأة

2/1 توسع المجال الإجتماعي للمرأة الجزائرية

3/1صورة المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي

4/1 قضايا المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي

2/ واقع الحركة النسوية في الجزائر

1/2 التعريف بالحركة النسوية و تاريخها في الجزائر

2/2 أهم مطالب النشاط النسوي في الجزائر

3/2 أهم و أبرز الناشطات النسويات

4/2 إستخدامات الحركة النسوية لوسائل التواصل الإجتماعي

خلاصة

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: تحليل بيانات الإستمارة الإلكترونية

تمهيد:

1/التحليل الكيفي لمنشورات صفحة Féminicides Algérie

2/1 تحليل عينة من المنشورات

2/ تحليل بيانات الإستبيان

1/2تحليل البيانات الشخصية للمبحوثات

2/2 تحليل المحور الأول

3/2 تحليل المحور الثاني

4/2 تحليل المحور الثالث

***عرض النتائج العامة**

***خاتمة.**

الملخص :

هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على مواقع التواصل الإجتماعي و التي أصبحت آداة فعالة ، بحيث أصبحت رافعة أساسية لتفعيل النشاط النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة و عبر صفحات الفيسبوك بصفة خاصة .

لقد تركزت إشكالية دراستي على واقع نشاط الحركة النسوية عبر موقع فيسبوك ، من خلال دراسة ميدانية على متابعات صفحة Féminicides Algérie، حيث إنطلقت من الإطار المنهجي و المفاهيمي و قمت بتطبيق المنهج الوصفي ، كان ذلك عن طريق إستخدام إستمارة الإستبيان و تم توزيعه إلكترونيا ، بعد ذلك تطرقت إلى الإطار النظري الذي تناولت فيه فصلين ، تضمنت المادة العلمية للدراسة ، ثم جاء الإطار التطبيقي الذي يمثل الجانب الميداني للدراسة و حوصلة لبحثي هذا ، و قد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن واقع نشر الحركة النسوية عبر صفحة Féminicides أظهر جانب مغاير لها بعدما كانت تعتبر حركة تحرض المرأة على الرجل إلى حركة تدافع عن المرأة و حقوقها .

Sammary :

The purpose of the following study, shedding light on social media ،which have become an effective tool for change, as they have become a key lever for activating feminist activism through social media in general and Facebook pages in particular.

The problem of my study focused on the reality of the feminist movement's activity through Facebook, through a field study on the follow-ups to the Féminicides Algérie page, where I started from the methodological and conceptual framework and applied the descriptive approach, by using the questionnaire form and it was distributed electronically, after that I touched on the theoretical framework in which I dealt with two chapters, which included the scientific material of the study, then came the practical framework that represents the field side of the study and the conclusion of this research, and I reached a set of results, the most important of which is that the reality of spreading the feminist movement through the Féminicides page showed a different aspect to it after it was considered A movement that incites women against men into a movement that defends women and their rights**.**

مقدمة

مقدمة :

يعيش الإنسان المعاصر في بداية الألفية الثالثة هذه ضمن مجتمعات رقمية بحتية و ما تجمله من تجليات و أبعاد حضارية نتيجة التطورات التكنولوجية التي لا يزال يتوصل إليها العقل الإنساني كل يوم ، حيث أصبحت التكنولوجيا من أهم ما يطبع حياتنا اليومية و التي لا يمكن الإستغناء عنها إطلاقا . ولا شك أن أحد أهم تجليات هذه المجتمعات الرقمية هي الشبكات الإجتماعية بمختلف أنواعها ، و مسمياتها والتي تحولت إلى عصب حياة المجتمعات و الأفراد نتيجة الإنتشار الواسع و المكثف في الإستخدام و التفاعل من قبل فئات عديدة في المجتمعات و كذا الإرتفاع الملحوظ في نسب الإشتراك فيها و الإستخدام اليومي وذلك بفعل المميزات التي تقدمها هذه المواقع لمستخدميها على إختلاف أغراضهم ، لقد أكد العديد من الباحثين و الدارسين من خلال أبحاثهم المختلفة حول الشبكات الإجتماعية . أن شبكات التواصل الإجتماعي لم تقف وظيفتها الحقيقية عند حدود كونها وسائل إتصال و تواصل حديثة أفرزتها تطورات تكنولوجيا الإتصال و حسب .و إنما تتعدى ذلك لتنافس وسائل الإعلام و الإتصال التقليدية و تصنع الحدث في العديد من المناسبات و تعطي أبعادا جديدة لإعادة النظر في العديد من المفاهيم التقليدية .

أصبحت الشبكات الإجتماعية بعد الدور الفعال الذي لعبته في السنوات الأخيرة عقب الأحداث السياسية الحاصلة في معظم الدول العربية تلعب دور موازيا لوسائل الإعلام و الإتصال و تحولت في الكثير من الأحيان إلى مصدر إعلامي يحتل الصدارة . و أداة لها إمكانية كبيرة في توصيل الرسالة إلى جمهور عريض متباين و إشراكه في العملية الإتصالية ، و كذا القدرة الهائلة على خلق رأي عام تنمية إتجاهات و أنماط سلوك. فكان هذ التحول في وظائف الشبكات الإجتماعية النقطة الفاصلة و المرحلة الإنتقالية لتغيير مفاهيم العملية الإعلامية و الأتصالية في مجتعات رقمية رمزية ، و التي أنتجت جمهورا مستخدما فاعلا و منتجا للعملية الاتصالية و الإعلامية .

و من هنا غدت شبكات التواصل التواصل الإجتماعي منصات للتعبير الحر عن مختلف الآراء و القضايا و حتى الايديولوجيات و على جميع الأصعدة أيضا ، الإجتماعية و المجتمع الواعية بالمكانة التي تحظاها الشبكات الإجتماعية اليوم في حياتنا اليومية و كذا الدور الفعال الذي تؤديه كإحدى أدوات التواصل للربط بين الأفراد و التعبير الحر ، و كانت المرأة العربية كغيرها من المستخدم في العالم تستغل

مقدمة

هذه الوسيلة والأداة لتحقيق و خدمة أهدافها على تشعب أنواعها . و إن من أكثر الظواهر التي برزت مؤخرا إنتشرت عبر المواقع الإجتماعية و المتعلقة بإستخدامات و تفاعل المرأة عبر شبكات التواصل الإجتماعي .

الحركات النسوية أو تيار النساء اللواتي يطالبن بحقوقهن حيث قمن بإستغلال هاته الوسائل كمنصات لعرض قضايا النسوية المختلفة عبر مختلف تلك الشبكات عامة و صفحات الفايسبوك بصفة خاصة لما لهذه الشبكة الإجتماعية التواصلية من شهرة و إنتشار و كثافة إستخدام و تفاعل من قبل العديد من فئات وشرائح المجتمع ، و بالتالي سهولة إيصال صوت المرأة و تحقيق أهدافها من وراء حركتها .

وبناء على إنتشار ظاهرة صفحات النسوية عبر الفايسبوك و إختلاف و تنوع مضامينها ، و نظرا لندرة الدراسات الإعلامية الجزائرية التي تناولت موضوع الحركة النسوية من زاوية إعلامية ، و إرتأيت في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه الظاهرة لرصد واقع واقع نشاط الحركة النسوية في الجزائر عبر موقع فايسبوك لتكون مدخلا و زاوية نظر ممهدة لدراسات أخرى حول ظاهرة إنتشار النشاط النسوي عبر صفحات الفايسبوك أو بالإحرى عبر الشبكات الإجتماعية .

_لقد شملت دراستي التي جاءت بعنوان :" واقع نشاط الحركة النسوية في الجزائر عبر موقع فايسبوك " خطة ذات أبعاد ممنهجة منطقيا تمثلت في : مقدمة ، إطار منهجي و مفاهيمي ، إطار نظري متشكل من فصلين إطار تطبيقي ، و خاتمة .

حيث تناولنا في الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة تحديدا للإشكالية ، أسباب إختيار الموضوع ، أهداف و أهمية الدراسة ، نوع الدراسة و منهج الدراسة ، كما قمنا بتحديد المفاهيم التي شملت كل متغيرات الدراسة ، مرورا بالدراسات السابقة ووصولا إلى نظرية الدراسة .

_في حين أن الشق النظري للدراسة تضمن فصلين أساسيين :

1_ فصل أول قسمناه إلى مبحثين ، حيث تناول المبحث الأول مدخل عام إلى مواقع التواصل الإجتماعي ، بينما خصصنا المبحث الثاني لأهم مواقع التواصل الإجتماعي إستخدما من قبل النشاط النسوي : موقع فايسبوك ، موقع إنستغرام ، موقع تويتر بالإضافة إلى المدونة الإلكترونية .

2_ أما عن الفصل الثاني و الذي يمكن إعتباره القيمة المضافة لدراستنا فقد جاء بعنوان "مدخل عام إلى مفهوم الحركة النسوية و صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي " و تناولنا فيه مبحثين ، مبحث أول و الذي يتحدث عن صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، و مبحث ثاني تحدثنا فيه عن واقع الحركة النسوية في الجزائر بشكل مفصل.

الإطار المنهجى

1. الإشكالية و التساؤلات

2. أسباب إختيار الموضوع

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. المنهج المستخدم.

6. أدوات جمع البيانات و المعلومات

7. مجتمع البحث و عينة الدراسة

8. الدراسات السابقة

9. تحديد المفاهيم والمصطلحات.

10. صعوبات الدراسة.

الإطار المنهجي

الإشكالية:

إن تطور الهائل للتكنولوجيا و ما أنتجته من تقنيات حديثة أحدث تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة و كشف هذه الأخيرة واقع جديد عن تجليات و ملامح و تبلور حضارة جديدة عمادها الصورة و قوامها المعلومة و هدفها السير بإتجاه تنميط الفكر الإنساني و قولبة الوعي البشري بما يستجيب لمصالح المنتقدين إعلاميا و ثقافيا و أضحت السيطرة على الأفكار و المعلومات ميسورة في زمن التواصل الإلكتروني و تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي أهم التطبيقات التي أحدثت ثورة في العالم ، حيث تعرف هذه الشبكات إقبالا منقطع النظير من كل أنحاء العالم و من طرف كل الفئات خاصة فئة الشباب ، و صار لها دورا أساسيا في بناء مجتمعات إفتراضية متعددة الهوايات بحيث وفر ظهور شبكات التواصل الإجتماعي فتحا نقل الإعلام إلى آفاق جديدة و أتاح لمستخدميه فرصا للتأثير و الإنتقال عبر الحدود دون رقابة أو قيود و خاصة فيما يخص التعبير عن الرأي و الحرية في إستخدام وسائل الإعلام عامة و مواقع التواصل الإجتماعي على وجه الخصوص ، من المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في سنة 1948 و تنص على أن (لكل شخص الحق في حرية الرأي و التعبير و يشم هذا الحق حرية إعتناق الرأي دون أي تدخل و إستقاء الأنباء الأفكار و تلقيها و إذاعتها في بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود دون تقيد بالحدود الجغرافية)[1]، و مع ظهور وسائل التواصل الإجتماعي و إكتساحها للساحة ، فأصبح إيصال الصوت أ الرسالة من أسهل ما يكون و خاصة عند تدوال الصفحات النسائية الإجتماعية والتي تعرف بـ (les pages feminist) و التي يتم الطرح عبرها كل ما يخص المرأة و ما يتعلق بحريتها .

فالمرأة هي العنصر الفعال في المجتمع و لطالما كانت قضية المرأة قضية شائكة أثيرت من حولها العديد من التساؤلات و الإشكالات في المجتمع فالمرأة الجزائرية نشأت و ترعرت في مجتمع متمسك بعاداته و تقاليده و أفكاره مثه مثل جميع مجتمعات العالم ، مما إنعكس في كتاباتها و إبداعها ، و إستطاعت إثبات ذاتها و إسماع صوتها فأعطيت لها سلطة القول و التقول ،حيث سعت المبدعة الجزائرية في الكتابة عن المرأة إلى إسماع صوتها و إثبات ذاتها ، من حلال الإبداع و الكتابة ، فأرتمت في حضن الراوية شاكية لها همومها ، ناقلة عبر صفحاتها مشكلاتها و معاناتها ، فكانت ثورة على المجتمع و ثورة على الذات

[1]. https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/index.html

وثورة على الرجل ، و هناك من رأى أنها ثورة ناجحة حيث يرى محمد ينيس أن " **ثورة المرأة هي الثورة الوحيدة التي إنتصرت في كل مكان سلمية لا مثيل لها** " [1]، كيف لا و المرأة تكافح و تناضل منذ بداية الإستعمار إلى إنتهائه ، فمنذ حوادث أكتوبر 1988 تميزت و تطورت الجمعيات بحيث خلقت مجموعات نسوية للنظال من أجل حقوقهن ، كان لهذه المجموعات طابع حضري . لأنها كانت موجودة في المدن الكبرى ، إن عظمة هذه الحركة و الرؤية السديدة التي كانت تتميز بها تدل على أنها ظاهرة نسبيا ، من حيث الشكل أو المضمون و يكمن التجديد كذلك في أن هذه المجمعات إنتظمت على شكل جمعوي ، كل هذه الجمعيات كانت تهدف إلى تحسين القانون الشخصي للمرأة الجزائرية عن طريق تدخلات سياسية ، وكانت تعتقد أن قانون الأسرة تمييزي و مناقض للدستور ، حتى لو أنها تختلف الإقتراحات . و تميزت سنة 1989 بمبادرات نسوية كثيفة ، غنية و متعددة . في هذه المرحلة ظهرت الحركة النسوية على انها الحركة الإجتماعية الأكثر قوة و الأكثر وحدة في تنوعها و تستطيع أن تكون قوة مضادة على الرغم من تعرضها للفشل من طرف النظام في كل مرة تحاول فرض وجودها ، إلا أن يعتبر تاريخ الحركة النسوية و النضالات الديمواقراطية هو تاريخ تداخل و تقاطع كون المسألة النسوية لم يفصل فيها بشكل واضح تماما حتى عند تظاهر مجموعات الناشطات النسويات تحت راية واحدة وهي حفظ حقوق المرأة الجزائرية ، لذا تم الإقرار أيضا بأن حضور المناضلات النسويات لم يعد موضع شك أو نفي على الرغم من أقليتهن عدديا ، إلا أنهن يخرجن إلى الشوارع بصفتهن نسويات ، يتحملن كامل المسؤولية عن إنتمائهن دون خشية من إظهار ذلك لهذا فإن نشهد أيضا هبة من الأجيال الجديدة ، التي أخذت مشعل الحركة و تبنتها بقوة و لهذا تلجأ العديد من الناشطات النسويات منهن طالبات و أطباء وحتى دكاترة وغيرهن عبر الصفحات النسوية لإيصال أصواتهن من أجل تعزيز هذه الحركة على أوسع نطاق ممكن وجعل المجتمع الجزائري يتقبل فكرة الـ Féminisem فالكثير من يسمع بمصطلح الـ Féminist و لا يملك أي فكرة عما تطالب به هذه الحركة لذا و من هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

ما هو واقع نشاط الحركة النسوية في الجزائر من خلال متابعي صفحة Féminicides Algérie؟

[1].صليح تباني ،(مجلة اللغة الوظيفية) ،**الحقيقة العارية لتموقع الانثى حداثيا بين الإنغلاق والإنعتاق قراء ثقافية في مضمون رواية إمرأة"على قيد سراب" لمصطفى بوغازي** ،المجلد 8، العدد 1،جامعة لونيسي علي البليدة 2 (الجزائر)،جوان 2021 ص153.

و لنحيط بكل جوانب إشكاليتنا طرحنا تساؤلات فرعية تساعدنا في دراستنا و هي كالآتي :

- ما مدى معرفة متابعات صفحة Féminicides Algérie لواقع الحركة النسوية في الجزائر؟
- فيما يتمثل النشاط النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي و خاصة موقع فايسبوك ؟
- هل كل ما ينشر عبر صفحة Féminicides Algérie يلقى قبول عند المبحوثات ؟

*ماهي أهم الإنتقادات التي تتعرض لها الصفحات النسوية الجزائرية ؟

2/ أسباب إختيار الموضوع :

أ/ الأسباب الذاتية :

- الأهتمام الشخصي بالصفحات النسوية الجزائرية
- الرغبة في التعرف على آراء المتابعات للصفحات النسوية ، و مامدى إيصال رسالة الحركة عبر هذه الصفحات
- معرفة المسار المستقبلي لهذه الحركة في الجزائر .

ب/ الأسباب الموضوعية :

- مبادرة لإثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي في مثل هكذا مواضيع
- الرغبة في التعرف على على إسهام الصفحات النسوية في التأثير إيجابا أو سلبا على شخصية المرأة الجزائرية .
- الأهمية المعرفية لحقيقة الحركة النسوية كتيار فكري له جذوره الممتدة خصوصا من المنظور التاريخي و الثقافي .
- الأهتمام الشخصي بموضوع الحركة النسوية عبر شبكات التواصل الغجتماعي و التي تعد حسب وجهة نظرنا من أهم القضايا المنتشرة بين النساء عبر شبكات التواصل الإجتماعي بشكل ملحوظ و طابع كبير من الحرية المفرطة داخل المجتمع الإفتراضي .

3/ أهمية الدراسة :

تحظى هذه الدراسة بأهمية بالغة كونها تعالج موضوعا حيويا و متجددا على صلة وثيقة بأهم فئة المجتمع و هي "المرأة " وفق طرح إعلامي بالأعتماد على الكشف و التحليل للموضوع كظاهرة إجتماعية أفرزتها التطورات التكنولوجية الحاصلة كما تعالج هذه الدراسة "**واقع نشاط الحركة النسوية في الجزائر عبر موقع فيسبوك**" فإن الحركة النسوية كموضوع بحث لم يلق الإهتمام المناسب على المستوى االأكاديمي رغم إمتدادت الحركة و تجدد نشاطها و تعدد تمظهراتها في الواقع العربي ، لاشك أن شبكات التواصل الإجتماعي قد أمدت هذه الحركة آليات مهمة للتعريف بأفكارها و نشر رؤاها عللى أكبر قدر من المستخدمات و المستخدمين .

4/ أهداف الدراسة :

أستهدف من خلال دراستي مايلي :

- ✓ محاولة معرفة ما مدى معرفة المتابعات لصفحة Féminicides Algérie عن النشاط النسوي في الجزائر .
- ✓ معرفة تمثلات النشاط النسوي عبر صفحة Féminicides Algérie.
- ✓ معرفة مامدى قبول المبحوثات لمنشورات صفحة Féminicides Algérie.

5/ المنهج المستخدم :

يعرف **المنهج الوصفي** على أنه : وصف للمشكلة او القضية بدقة ، و إستخدام أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات و إستخراج إستنتاجات ، و عرضها في صورة رقمية او نوعية .[1]

منهجنا و الذي إستخدمت في دراستي المنهج الوصفي بإعتبار الدراسة التي بصدد البحث فيها تركز على جمع البيانات و التفسير الخروج بإستنتاجات بحيث تحاول دراستي أن تبحث عن واقع نشاط الحركة النسوية في الجزائر عبر صفحة Féminicides Algérie حيث تعتبر من أهم الصفحات التي تطرح قضايا و مشاكل المرأة الجزائرية ، و قد حاولت أن أوزع الأسئلة لعية التي تم ذكرها في أول الدراسة من

[1].https://mobt3ath.com/dets.php?page=631&title=%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%AD%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A

أجل إدراك مدى معرفة هاته المتابعات للحركة النسوية بالإضافة إلى تمثلات نشاط هذه الحركة عبر موقع فيسبوك من إنشاء صفحات نسوية تدافع عن المرأة ، ووصف واقع هذا النشاط من خلال الأفكار التي يطرحها مقارنة بفكر النشاط الغربي من أجل جمع كل معلومات الدراسة و تفسيرها للخروج بأهم الإستنتاجات الممكنة.

6/ أدوات جمع البيانات و المعلومات :

تم الإعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في دراستي نظرا لطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم و نظرا لما يوفره من سهولة جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة .

الإستبيان :هو مجموعة من الاسئلة المكتوبة و التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[1]

و إعتمدت على أداة الإستبيان لأنه الأداة المناسبة لموضوع دراستي ، بحيث ثم تقسيم الإستمارة إلى أربعة محاور بحيث تضمن 21 سؤال ، فالمحور الأول يتضمن بيانات شخصية ، أما المحور الثاني عن الأبعاد المعرفية للحركة النسوية عند المتابعات ، أما عن المحور الثالث فكان عن تمثلات النشاط النسوي الجزائري عبر منصة فايسبوك ، والمحور الرابع و الأخير فكان على إختلاف الفكر النسوي الجزائري والفكر النسوي الغربي مع أهم الإنتقادات الموجهة للحركة النسوية في الجزائر .

7/ مجتمع البحث و عينة الدراسة :

*مجتمع البحث :

تعرف **مادلين غراويتز** مجتمع البحث أنه : " مجموعة من العناصر له خاص أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي ".[2]

---

[1] .محمد عبيدات ،و آخرون ، **منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)** ، دار وائل للطباعة و النشر ،عمان ، 1999، ص63.

[2] موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004 ، ص 62.

و بالنسبة لمجتمع البحث الخاص بدراستنا فيتمثل في " **متابعي صفحة Féminicides Algérie**" والذي يبلغ عددهم **022 20** مشترك .

***عينة الدراسة** :

-**تعريف العينة :** يعرفها **محمد الغريب** بأنها : " كل مجموعة من الأفراد يمكن أن تعمم على نتائج أي دراسة لكي يتحقق هذا التعميم يجب أن تكون العينة ممثلة لهولاء الأفراد .[1]

-و قد إعتمدت في دراستي على **العينة المتاحة** ، بحيث وضعت إستبياني الإلكتروني في 16 ماي 2022 عبر مجموعة تابعة لصفحة **Féminicides Algérie** و رفعته في 30 ماي 2022 الذين إستجابوا للإستبيان تراوح عددهم حوالي 76 مفردة ، و تبريري العلمي لهذا يتمثل في إمكانياتي المادية وإمكانياتي الزمنية في رصد هذه العينة و لو أنها تعتبر قليلة حول متابعات صفحة Féminicides Algérie.

[1].محمد الغريب عبد الكريم ، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 1999، ص 19.

8/ <u>الدراسات السابقة</u> :

<u>الدراسة الأولى:</u> للباحثة **حداد ناريمان** بعنوان " الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الإجتماعي " (2019/2018): تلخصت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل التالي **:ماهو واقع الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ؟** و للإجابة على الإشكالية المطروحة صاغت الباحثة جملة من التساؤلات الفرعية بحيث قسمتها إلى قسمين :

أولا : التساؤلات الخاصة بدراسة محتوى صفحات الحركة النسوية عبر الفايسبوك :

1/ كيف تعالج صفحات الحركة النسوية عبر الفايسبوك قضايا النسوية من حيث الشكل .

2/كيف تعالج صفحات الحركة النسوية عبر الفايسبوك قضايا النسوية من حيث المضمون .

ثانيا : التساؤلات الخاصة بدراسة جمهور النساء العربيات المستخدمات لصفحات النسوية عبر الفايسبوك:

3/ فيما تتمثل إستخدامات جمهور النساء العربيات المستخدمات لصفحات النسوية عبر الفايسبوك ؟

4/ ماهي الآثار المترتبة على جمهور النساء العربيات المستخدمات لصفحات النسوية عبر الفايسبوك؟

5/ هل هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الآثار المترتبة على جمهور النساء العربيات المستخدمات لصفحات النسوية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي و الحالة المهنية ؟

***المنهج المستخدم :**

من أجل دراسة الإشكالية و تحليل أسبابها ، أبعادها و نتائجها ، و إنطلاقا من نوع الدراسة الكمية والوصفية فإن المنهج المناسب الذي أعتمدت عليه "المنهج الوصفي التحليلي " حيث يعتبر من أكثر المناهج ملائمة للدراسات الوصفية التحليلية ، و الذي تسعى من خلاله لجمع المعلومات و آراء المبحوثين و تبويبها ثم معالجتها إحصائيا و جدولتها للتوصل إلى النتائج و تحليل كيفية طرح مضامين ظاهرة الحركة النسوية العربية عبر الصفحات النسوية في الفايسبوك و رصد آثارها على المرأة العربية

المستخدمة لهذه الصفحات ، و كذا دراسة الفروق الفردية بين طبيعة الآثار المعرفية و السلوكية والوجدانية على مستخدمات هاته الصفحات وفق متغيرات الدراسة .

- و توصلت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج من أهمها :**

- تركيز الصفحات النسوية على إستخدام المنشورات على شكل نصوص مرفقة بالصور بالإعتماد على اللغة العربية الفصحى في النشر بالدرجة الأولى أين إتضح تضمين منشوراتها للأساليب الإقناعية العقلية .
- تبين إهتمام صفحات النسوية بعرض و معالجة القضايا الإجتماعية و التي برزت فيها غالبا النساء كشخصيات فاعلية و محورية ، مستندين في عرضهم لهذ المواضيع على مصادر مختلفة أهمها الإقتباسات من مواقع أخرى .
- كشفت نتائج الدراسة عن بروز كل من القيم الإيجابية و السلبية متضمنة في منشورات صفحات النسوية التي تهدف في عمومها لنشر الفكر النسوي و طرح قضايا المرأة ، لإستهداف جمهور النساء العربيات و تنمية الوعي النسوي لديهن ، و التي كانت تعليقاتهن عليها تتروح بين التأييد والمعارضة في غالب الأحيان .
- وضحت نتائج الدراسة توجه مستخدمات صفحات النسوية للفردية و العزلة في الإستخدام بمعدل زمني يتروح من ساعة إلى 03 ساعات يوميا وروتين تصفح مضامينها غالبا .
- كما بينت نتائج الدراسة أن الدوافع المعرفية المتمثلة في التعرف على أهم قضايا النسوية النسوية والحلول المقترحة ، إضافة للدوافع النفسية المترجمة في الإحساس بقواسم مشتركة من أهم الدوافع وراء إستخدامهن لصفحات النسوية .[1]

التعقيب على الدراسة : من خلال عرضنا لهذه الدراسة يتبين لنا ما مدى تلاقي دراستنا مع دراسة الباحثة حداد ناريمان في مشكلة الدراسة بحيث تتمثل مشكلة دراستها في واقع الحركة النسوية من خلال صفحات الفيسبوك ، بينما هو مطروح في دراستي واقع نشاط الحركة النسوية على منصة

[1]. حداد ناريمان ، الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال ، قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2019/2018

فيسبوك بالإضافة إلى الإستعانة بنفس آداة البحث و هي إستمارة الإستبيان و إختيار المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات بحيث ساعدتني هذه الدراسة في مطلب معين من مطالب الفصل الثاني للإطار النظري .

أما عن إختلافات الدراسة فتمثلت في المتغيرات بحيث أن دراستي تتناول النشاط النسوي بصفة خاصة عكس دراسة الباحثة فتتمثل في الحركة النسوية العربية بشكل عام .

الدراسة الثانية[1]: للباحثة حداد ناريمان ، جفال سامية ، بعنوان " تمثلات الحركة النسوية عبر الفايسبوك (2018) : تلخصت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل التالي : **ما صور تمثلات الحركة النسوية العربية عبر صفحات الفايسبوك** ؟ و للإجابة على الإشكالية المطروحة صاغت الباحثتين جملة من التساؤلات الفرعية التالية :

1/ ما الأفكار التي تطرحها و المواضيع التي تعالجها مضامين الصفحات النسوية العربية عبر الفايسبوك ؟

2/ ماهي الصور الذهنية التي تحاول الترويج لها مضامين تلك الصفحات و ما تبثه مواقع الفايسبوك من خلال ماتحمله الرموز ؟

3/ ماهي القيم التي تعكسها و تدعولها مضامين الصفحات النسوية عبر الفايسبوك ؟

4/ ماهي طبيعة اللغة و صور الخطاب التي تستخدمها صفحات النسوية عبر الفايسبوك ؟

***المنهج المستخدم :**

من أجل دراسة الإشكالية إعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة إلى المنهج الكيفي كونه الأنسب لهذه الدراسة بحكم طبيعتها الكيفية و لتحقيق الغرض تم الإعتماد على "المنهج الأثنوغرافي" و هو أكثر المناهج ملائمة لمثل هذه الدراسات و إنطلاقا من كون المنهج الأثنوغرافي الأنسب لدراسات الجماعات ووصفها تم إعتماده لتعريف بعملية التفاعل الرمزي القائمة في الصفحات النسوية محل الدراسة من مجموع الصفحات النسوية العربية المنتشرة عبر موقع الفيسبوك و ليتم تطبيق عليها عملية الملاحظة بالمشاركة

[1]. حداد ناريمان ، جفال سامية ، مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية **(تمثلات الحركة النسوية العربية عبر الفايسبوك)**، العدد 02، جامعة محمد خيضر، 2018.

عن قرب للتعرف على الظاهرة و فهمها من خلال ماهو منشور و متدوال فيها .و ذلك بملاحظة أكثر المتفاعلات مع مضامين الصفحات إعجابا و تعليقا على المنشورات . كما تم التحاور معهن لجمع البيانات اللازامة للدراسة .

–و للإجابة عن هذه التساؤلات توصلنا إلى مجموعة **من النتائج :**

- توصلت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالمحور التساؤل الأول الذي يفيد طبيعة الأفكار والقضايا التي تمثلها الصفحات النسوية العربية في أن القضايا الإجتماعية و الدينية هي الأكثر رمزية و تمثلا في الصفحات محل الدراسة و قد يفسر ذلك بطبيعة و عقلية مجتمعاتنا العربية الشرقية التي لا تزال تختزل صورة المرأة في نمط معين كرسته ثقافتنا و عاداتنا و تقاليدنا على مر السنين .
- أما فيما يخص محور التساؤال الثاني و المتعلق بطبيعة الرموز و الصورة الذهنية التي تعبر بها الصفحات النسوية ، فقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن كل الصفحات محا الدرسة ، تستخد صورا تعبر عن سلطة مزعومة للمرأة عن قوتها و تحررها ، و أنها تطالب دوما بحقوقها فكل تلك الرموز و الصور دالة على ثورة فكرية ، و ثورة ضد العنف و الإضطهاد و سيطرة المجتمع التقليدي و كل مفاهيم الضعف و الخضوع
- كما توصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن الصفحات محل الدراسة تعتمد اللغة العربية كرموز للتواصل و قد يفسر ذلك نتيجة عدم المعرفة التامة بطبيعة الجمهور المتفاعل مع هذه الصفحات إذا كان يتقن بقية اللغات الأجنبية ، و إستخدام اللغة الأم في الخطاب كونها صفحات نسوية عربية كوسيلة لإمكانية الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور المستهدف لتمثيل خطابهن له محاولة وتوصيل أفكارهن لكسب جمهور مؤيد و مساند.

<u>التعقيب على الدراسة</u> :

من خلال عرضنا لدراسة نفس الباحثة حداد ناريمان و جفال سامية حول "تمثلات الحركة النسوية العربية عبر صفحات الفيسبوك " تبين أن هناك نقاط تشابه إذا ما قارناها بالدراسة التي بصدد البحث فيها ، حيث تناولت الباحثتان ناريمان و سامية تمثلات الحركة النسوية عبر الفيسبوك ، أما بالنسبة لدرستنا فهي حول النشاط النسوي و تمثلاته عبر منصة الفيسبوك مما جعلنا نتوافق مع دراسة

الباحثتان في عدة نقاط كإستخدام منصة فايسبوك لمعرفة آراء المتابعين حول صفحات النسوية بالإضافة إلى المنهج المستخدم "المنهج الوصفي" و أداة جمع البيانات " الإستبيان".

9/ تحديد المفاهيم و المصطلحات :

1) الواقع :

-**لغة** : قال في القاموس المحيط : وقع يقع بفتحهما ، وقوعا : سقط ، ووقع القول عليهم : وجب، ووقع الحق : ثبت ، ووقع ربيع بالأرض : حصل . وقال شائم الهمزاني : إن مفهوم الواقع قد جاء في معاجم اللغة العربية بمعنى : الحاصل و الكائن و القائم و على الاستقبال.

- **إصطلاحا:** و أما "الواقع " إصطلاحا فتعرفه جميلة بـ : ما يحيط بالإنسان و الجماعة من حال ومجال و عصر ، و يؤثر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زمن متحرك ، و "الواقع" بذلك : هو حال الإنسان و الجماعة بما يحملانه من قيم و أفكار ، و طبائع و خصائص و سمات ، ضمن مجالات يحياها كل منهما و يعيشانها ، من إقتصادية ، و سياسية ، و اجتماعية ، و ثقافية .[1]

2) النشاط الجمعوي :

-**إصطلاحا** : وهو كل عمل من طرف جماعة أو الأفراد إنبعثت لديهم رغبة للقيام بنشاط معين سواء كان موجودا من قبل أو غير موجود أو لفائدة مجتمعهم في إطار من التعاون و التطوع هاته الممارسة التي تؤدي إلى خلق ديناميكية و نشاط بين مجموعة من الأفراد لتحقيق الاهداف المسطرة في القانون الأساسي للجمعية.[2]

تعريف إجرائي: يمكن تعريف النشاط في دراستنا على أنه عمل تقوم به مجموعة من الجمعيات النسوية من أجل الدفاع عن حقوق المرأة بطرق مختلفة من الرعاية أو المعاونة المادية أو المعنوية داخل الولاية

[1] https://areq.net/m/

[2] .محمد شينون :(مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية الإقتصادية) ،**النشاط الجمعوي لجمعية نور اليتيم و دورها في الحد من البطالة بولاية تمنراست** ، المجلد07،العدد04، الجزائر ،2018 ص 465.

3) الحركة النسوية :

-**لغة** :ورد لفظ (féminism) مشتقا من المصطلح اللاتيني (femine) ابتداء و هو يعني المرأة ، واستعارتها اللغة الفرنسية تحت مصطلح (féminisme) لتدل على النسوية ، على الحركة التي تهدف إلى تحسين أوضاع المرأة و مساواتها بالرجل في الحقوق.

-أما ما ذكر في اللغة الإنجليزية من دلالات هذا المصطلح إضافة على المعاني التي ذكرت في الفرنسية فيظهر كون لفظ (féminism) يعني : مبدأ المساواة بين الرجل و المرأة في مختلف الحقوق سياسيا وإقتصاديا و إجتماعيا .[1]

تعريف إجرائي : تعرف الحركة على أنها كل حركة أو تحليل أو مسلك جماعي أو فردي يتمحور حول الإضطهاد أو الإستغلال الذي تعرضت له المرأة ماضيا ، أو تتعرض له راهنا .

3) موقع فيسبوك:

-**إصطلاحا** : يعرف قاموس الإعلام و الإتصال الفيسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الإجتماعي أسس عام 2004 و يتيح نشر الصفحات و قد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و سرعان ما إنتشر ليشمل كافة الأفراد و يحقق نجاحا ليصبح اليوم من أهم مواقع التواصل الإجتماعية و أكثرها إستخداما.[2]

التعريف الإجرائي : إرتبط مفهوم موقع فيسبوك في دراستنا بصفحة Féminicides Algérie بإعتباراها أحد أهم الصفحات النسوية التي تسير من طرف مجموعة من الناشطات النسويات من أجل طرح و عرض قضايا المرأة داخل المجتمع و ما تتعلرض له من ظلم و عنف .

10/ صعوبات الدراسة :

تمت مواجهة مجموعة من الصعوبات خلال إعدادي لهذه المذكرة من أهمها :

[1].أمل بنت ناصر الخريف ، **مفهوم النسوية** ، باحثات لدراسة المرأة ، ط1، الرياض ، 2016، ص33،31

[2].منية دحدوح ، رحمة بن جديد،(مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية):**الحضور النسوي في الفضاء الإفتراضي دراسة تحليلية لصفحة عالم المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك** ،مجلد 05،العدد02،الجزائر،2021،ص240.

- ✓ نقص المراجع و المصادر المتعلقة بالفصل النظري الخاص بصورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي بالإضافة إلى بعض المصطلحات و المفاهيم .
- ✓ ندرة الدراسات السابقة التي تتناول موضوع مذكرتي ، الأمر الذي جعلني أفتقر بعض المعلومات حول الموضوع.
- ✓ صعوبة التواصل مع بعض الناشطات بالإضافة إلى عدم الحصول على الرد من بعض الصفحات النسوية .
- ✓ قلة التجاوب مع أداة الدراسة.

الإطار النظرى

الفصل الأول : مدخل عام إلى مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الأول : نشأة مواقع التواصل الإجنماعي

المطلب الثاني : تعريف مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثالث : خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الرابع : أهداف مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني : أهم مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما من قبل النشاط النسوي

المطلب الأول : موقع فايسبوك

المطلب الثاني : موقع الإنستغرام

المطلب الثالث : موقع تويتر

المطلب الرابع : المدونات الإلكترونية

خلاصة

تمهيد :

إن مواقع التواصل الإجتماعي عبارة عن مجتمعات على الخط المباشر تقوم بدعم الإتصال القائم بين الأفراد على الخط المباشر و إقامة حلقات تواصلية مختلفة ، بحيث تعرف على أنها مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة بحيث تمكن هذه الصفحات من التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين على مواقع التواصل الإجتماعي ، هذه الشبكة الإجتماعية سهلت الأمور على عدة أنشطة من بين هذه الأنشطة ، النشاط النسوي أو بالمعنى نشاط الحركة النسوية حيث خلقت لها مجتمع إفتراضي فرض وجودها و ساعدها في الكثير من المجالات للتعريف بهذه الحركة و مختلف أنشطتها.

و قد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين ، بحيث تناولنا المبحث الأول نبذة عن مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي ، أما عن المبحث الثاني فقد خصصناه إلى أهم المواقع إستخداما من قبل النشاط النسوي .

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

1/ نشأة مواقع التواصل الأجتماعي و تطورها :

مرت مواقع التواصل الأجتماعي بتطورات في الإعلام الجديد مما أدى إلى نشأتها و ظهورها على شبكة الأنترنت.

إذا كان العصر الحالي، يشهد إتصالات و معلومات في كافة المجالات و بوتيرة متسارعة ، فليس من الغريب أن يتد تأثيرها إلى مجال التواصل ، من حيث عملية نقل و إستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر تدور عبر قنوات غير مباشرة ، وضمن شبكات إجتماعية للتواصل الألكتروني و يرى أبو العطاء أن ثورة الكمبيتورات الكثيرةMainframeإنطلقت مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، ثم ظهرت الحاسبات الشخصية مع بداية الثمانينيات مع نفس القرن تلك ثورة الكمبيوترات الثانية Pcs . [1]

ومن هنا نقسم ظهور مواقع التواصل الإجتماعي إلى مرحلتين :

1.1/ المرحلة الأولى : بدأت مواقع التواصل الإجتماعي بالظهور في آواخر التسعينيات من القرن الماضي ، وعلى سبيل المثال ظهر موقع Classmates.comعام 1995، كان الغرض منه ربط زملاء الدراسة مع بعضهم البعض ، و موقع SixDegrees.comعام 1997 ، و الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ثم بعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع الإجتماعية التي لم تستطع أن تحقق نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999 و 2004 .

2.1/المرحلة الثانية : و تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات ، مواقع المشاركة ، الوسائط المتعددة و غيرها) و التي إهتمت بتطوير التجمعات الإفتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل و الإندماج و التعاون ، و لقد إرتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت

[1] .صوري عصموني ، فضيلة أحمد ، **مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالب الجامعي في ظل أزمة كورونا** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم الإنسانية جامعة أحمد دراية - أدرار - ،2021/2020 ، ص 34-35 .

، و هي مرحلة إكتمال المواقع الإجتماعية ، و يمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة إنطلاقة موقع ماي سبايس و هو الموقع الأمريكي المشهور ، ثم موقع الفايسبوك . و تشهد المرحلة الثانية من تطور المواقع [1]

الإجتماعية الإقبال المتزايد من قبل المستعملين لمواقع المواقع العالمية ، و يتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم . إلا أن الميلاد الفعلي للمواقع الإجتماعية كان مع بداية عام

2002 ، حيث ظهر موقع " friendester" الذي حقق نجاحا كبيرا و في النص الثاني من نفس العام ، وفي فرنسا ظهر موقع (skyrock) كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل الى شبكة إجتماعية سنة 2007 ، و مع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير و الذي يعتبر من أوائل المواقع الإجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير (facebook) و الذي بدأ في الإنتشار المتوازي مع "ماي سبايس " ، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين ، مما أدى إلى زيادة إعداد مستعملي " فيسبوك" بشكل كبير ، و على مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه (ماي سبايس) عام 2008.[2]

2/ مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي :

مصطلح شبكات التواصل الإجتماعي ، يطلق على مجموعة من المواقع على الشبكة العنكبوتية ، قد ظهرت مع الجيل الثاني للويب ، حيث تتيح التواصل بين بيئة اجتماعية إفتراضية ، يجمعهم بحسب مجموعات الاهتمام أو الانتماء مثل (مدينة ، جامعة ، مدرسة ، مؤسسة...)،وذلك يتم عبر خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ، و التعرف على أخبارهم و بياناتهم التي تعرض على الشبكة ، و تصنف شبكات التواصل الإجتماعي ضمن مواقع الويب ، و ذلك بسبب أنها في الدرجة الأولى تعتمد في تشغيلها و تغذية مضامينها على مستخدميها ، كما تتنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية فالبعض منها يهدف إلى التواصل العام و تكوين

[1] . أحمد كاظم حنتوش ، **مواقع التواصل الإجتماعي و دورها في قطاع التعليم الجامعي** ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاسم الخضراء ، المجلد 7: العدد4، 2017،ص201.

[2]. أحمد كاظم حنتوش ، من المرجع نفسه ص 202

الصداقات حول العالم ، و الأخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد و منحصر في مجال معين.[1]

و تعددت تعريفات مواقع التواصل الإجتماعي و إختلفت من باحث إلى آخر حيث تعرف على أنها : " مواقع إجتماعية على الإنترنت ، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل ، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل في ما بينهم عبر هذا الفضاء الأفتراضي . [2]

و ينظر إلى هذه المواقع على أنها : " منظومة من الشبكات الألكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ، و تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ، وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات ، و بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة عن طريق الأنترنت ، و التعرف على المزيد في المجالات التي تهمه و مذكراته مع الأفراد و المجموعات . [3]

كما عرفها البعض الآخر بأنها : مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في مواقع التواصل الإجتماعي و تهدف إلى توفير مختلف وسائل الأهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض .[4]

/خصائص مواقع التواصل الإجتماعي :

1.3/التفاعلية : من خلال التواصل ، يتم بسهولة متجاوزا بذلك حدود الزمان و المكان ، و يلتقي الفرد بمجموعة تشاركه الإهتمام بموضوعات معينة تساعده على حل المشكلات المطروحة كما يسمح له بتبادل الخبرات .

---

[1].ماريانه فردون زول ابزاخ، **دور وسائل التواصل الإجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الاردن** (رسالة إستكمال للحصول على درجة الماجستير)، قسم الإعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2017 ، ص

[2].مصطفى ، صادق عباس ، **الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، الشروق ، عمان ، 2008، ص 218

[3].مشتاق طلب فاضل : **دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي** ، مجلة تكريت للعلوم السياسة ، تكريت ، العدد 12 ، ص 204 .

[4].دينا عبد العزيز فهمي ، **الحماية الجنائية من إساءة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي** ، دار النهضة العربية ، 2018.

2.3/سهولة الإستخدام : من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في إنتشار الشبكات الإجتماعية هي بساطتها ، لدى فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه إنشاء و تسيير موقع شبكة إجتماعية ، كما أن التسجيل في هذه الشبكات مجاني و مفتوح أمام الجميع .[1]

3.3/الملفات الشخصية /الصفحات الشخصية profile page: من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على إسم الشخص و معرفة المعلومات الأساسية عنه : الجنس ، تاريخ الميلاد ، البلد ، الإهتمامات و الصورة الشخصية ، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات و يعد الملف الشخصي بوابة الدخول إلى عالم الشخص ، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط مؤخرا و منهم أصدقائه و ماهي الصور التي رفعها و ما غير ذلك من النشاطات

4.3/الأصدقاء/العلاقات friends connections : هم بمثابة الأشخاص اللذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين ، وشبكات التواصل الأجتماعي تطلق مسمى صديق friend /Ami على هذا الشخص المضاف إلى قائمة أصدقائك ، بينما تطلق بعض الشبكات الخاصة بالمحترفين مسمى إتصال أو علاقة على هذا الشخص المضاف إلى قائمتك [2]

5.3/الصفحات les pages: إتسعت هذه الفكرة من طرف موقع فايس بوك و إستخدامها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لإصحاب المنتجات الإعلانية أو الفاعليات توجيه صفحاتهم و إظهارها لفئة محدودة من المستخدمين .

6.3/إمكان إنشاء ملفات شخصية : هذه الخاصية تفر للمشترك عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيل على الموقع (إسمه ، وظيفته ، تاريخ ميلاده و حالته الإجتماعية) حيث يمكنه إستغلال هذا الملف و نشر ذكرياته الخاصة فهو بمثابة مدونة بسيطة ، وتختلف سعتها حسب إمكانية كل شبكة .

6.3/إمكان إنشاء ملفات شخصية : هذه الخاصية تفر للمشترك عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيل على الموقع (إسمه ، وظيفته ، تاريخ ميلاده و حالته الإجتماعية)

[1]. جلول خلاف : **وسائل الإتصال الحديثة و تأثيرها على العلاقات الأسرية** ، دار المعرفة ، الجزائر ، 2001 ، ص 86

[2]. سعيود نوال ، لملوم مريم ، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الإشاعات "الفايسبوك" نموذج** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم علم الإجتماع ، جامعة محمد الصديق بن يحى –جيجل ، ص19.

حيث يمكنه إستغلال هذا الملف و نشر ذكرياته الخاصة فهو بمثابة مدونة بسيطة ، وتختلف سعتها حسب إمكانية كل شبكة .

7.3/خاصية الصور : هذه الخاصية تتيح إمكانية إعداد ألبوم صور، أصدقائه المضافين إليه و صور مناسباته العائلية الخاصة أو العامة .[1]

4/أهداف مواقع التواصل الإجتماعي :

تسعى مواقع التواصل الإجتماعي إلى تحقيق أهداف شتى ومتنوعة بغية تحقيق تواصل فعال بين أفراد هذه الشبكات ومن أهم هذه الأهداف :

_ إلغاء الحواجز بين الأفراد وهدم الفوارق العرقية والدينية لجعل الجميع في بوتقة واحدة تدعى الإنسانية ، برغم كسر بعض الشبكات لهذه النقطة .

_ سرعه التواصل التواصلي بين البشر وإلغاء الفوارق الزمنية في نقل الخبر فقد أصبحت هذه الشبكات الإجتماعية تطبيقا مجانية على أي هاتف نقال بما يعني أن الخبر يصل المستخدم في أي وقت وعلى مدار الساعة .

_ إيجاد مساحة حرة للتعبير عن الرأي دون تدخل السلطات بمعنى أدق إيجاد " هايد بارك " رقمية على الأنترنت يتحدث الكل بما يرغب دون رقابة أو محاسبة .

_ التواصل الفعال بين القيادات الحاكمة والمواطنين ما يعزز اللحمة الوطنية ويقوي أواصر الإنتماء لدى الشعوب ، الأمر الذي يعد كسرا للحواجز بين الحاكم والمحكوم كما أنه يساعد على تقريب المسافات وزيادة اوجه الفهم بين القيادات الحاكمة والمواطنين .

_ الإستخدام المهني عن طريق توافر الشركات في هذه المواقع الشبكية واستخدامها في البحث عن الوظائف ، مما يعزز التواصل في الكثير من راغبي العمل وإختيار الأفضل بينهم وبهذا الوضع تستطيع الشركات التواصل للغالبية العظمى من الباحثين عن العمل

_ إعلاء القيم والمبادئ والأخلاق للشباب وتعزيز شخصيتهم ورفع معنوياتهم لزيادة الثقة بأنفسهم وإيصال مفاهيم الحياة في الواقع الإفتراضي والفرق بينها وبين الحياة الواقعية التي نعيشها

[1]. رمضان الخامسة، **إستخدام الشبكات الإجتماعية على الأنترنت و إنتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي** ، رسالة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012، ص42

_ إيصال مفاهيم الحرية بشتى أفكارها بشكل موضوعي لدى الشباب وتوضيح فكره حرية الراي والتعبير

_ إقامة الندوات الإفتراضية تحت رعاية منظمات عربية إسلامية معروفة لزيادة عدد الأشخاص المستفيدين من هذه الندوات وإستقبال عدد كبير من المفكرين والمثقفين والمعتدلين والإستفادة من خواص دردشة الفيديو .[1]

المبحث الثاني : أهم مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما من قبل النشاط النسوي

1 / موقع فايسبوك :

يعد فيسبوك واحدا من أوائل شبكات التواصل الإجتماعي و يزيد عمره على عشر سنوات ، و له شهرة و إستخدام و تأثير على مستوى العالم .

تم إنشاء موقع فيسبوك في فبراير / شباط عام (2004 م) بواسطة مارك زوكربرغ في جامعة هارفارد و كان الموقع في البدابة متاحا لطلاب جامعة هارفارد فقط ، ثم إفتتح لطلبة الجامعات ، و بعدها لطلبة الثانوية و لعدد محدود من الشركات ، ثم أحيرا تمت إتاحته لإي شخص يرغب في فتح حساب به ، يرى مؤسس الموقع أن فيسبوك حركة إجتماعية (Social Movement) ، و ليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل ، و يوصف الموقع بأنه " دليل سكان العالم " ، و أنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإدلاء و المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم و إهتماماتهم و مشاعرهم و صورهم الشخصية ، و لقطات الفيديو الخاصة بهم ، و حسب الدراسات الحالية في مجال الإعلام الجديد ينظر لموقع الفيسبوك أنه سوف يزيح البريد الإلكتروني و يحل محله ؛ و لذلك فإن الهدف من هذا الإختراع هو جعل العالم مكانا أكثر إنفتاحا .

بلغ العدد الشهري للمستخدمين النشطين للموقع (1.44) مليار نهاية (2015/03) ، بحوالي (75) لغة ، و يقضي هاؤلاء المستخدمون جميعا أكثر من (700) مليار دقيقة على الموقع شهريا ، حقق الموقع رقما قياسيا يوم الإثنين (2015/8/24) حيث دخل الموقع مليار مستخدم في يوم واحد . [2]

---

[1]. سعيود نوال و آخرون، المرجع نفسه ص18

[2] مركز المحتسب للإستشارات ، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجا** ، دار المحتسب للنشر التوزيع ، ط 1 ، الرياض ، 1438 هـ ، ص 26-27 .

2 / موقع إنستغرام : Instagrem

إنستغرام تطبيق مجاني لتبادل الصور ، و شبكة إجتماعية أيضا أطلق في أكتوبر / تشرين الأول عام (2010 م) و يتيح للمستخدمين إلتقاط صورة ، و إضافة فلتر رقمي إليها ، و من ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية .

في البداية كان دعم إنستغرام على الآي فون ، و الآي باد ، و الآي بود ، و في أبريل / نيسان (2012 م) أضيف إنستغرام لمنصة الأندوريد (Android) ثم تطور في يةنيو / حزيران (2013 م) ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين .

من التطورات المهمة في تطبيق الإنستغرام إستحواذ شركة فيسبوك في أبريل / نيسان (2012م) على التطبيق بصفقة بلغت مليار دولار . [1]

3 / موقع تويتر Twitter :

تويتر إحدى شبكات التواصل الإجتماعي ، إنتشرت في السنوات الأخيرة ، و لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان ، و أخذ (تويتر) إسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (تغريدة) ، و إتخذ من العصفورة رمزا له ، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة ، و يجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) ، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية ، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ، و يتنافس مستخدموا التويتر بعدد المتابعين لهم كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود و التحديثات عبر البريد الإلكتروني ، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS) كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أواءل عام 2006 عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها إستخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام ، و من ثم أخذ هذا الموقع بالإنتشار بإعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه

[1]. مركز المحتسب للإستشارات ، المرجع السابق ، ص 30 .

الخدمة المصغرة عن الشركة الأم ، و إستحدثت لها إسما خاصا يطلق عليه (تويتر) ، و ذلك في أبريل عام 2007 م .[1]

4 /المدونات الإلكترونية Blogs :

هي من أكثر مواقع تواصل الإجتماعي إنتشارا في العالم ، بل هي الأصل الذي تفرعت منه وسائل التواصل الإجتماعي الأخرى عبر الإنترنت ، و ترجع المحاولات الأولى للتدوين (Blogging) إلى المجتمعات الرقمية التي كانت منتشرة على مواقع البريد الإلكتروني أو محركات البحث عام 1990 ، و يعتبر التعليقات على الأخبار المنشورة إلكترونيا من أولى محاولات التدوين كذلك ، من ثم تطورت المدونات عبر ظهور صفحات إلكترونية بمثابة مذكرات شحصية و هي أولى محاولات التدوين المسجلة و ذلك في عام 1994 بعد ظهور أول مدونة كيوميات على الإنترنت كانت تكتبها الصحيفة **جوستين هول** ، و من كان يكتب بهذه الطريقة أطلق عليهم بكتاب اليوميات .

و قد أطلق **جون بارجر** مصطلح سجل الويب (Weblog) على تلك التعليقات المنشورة على الأخبار عام 1997 ، و تطور المصطلح بعد ذلك بوقت قصير ، إستخدم **إيفان ويليامز** في مختبرات **بيرا** مصطلح المدونة (Blog) و هو إسم و فعل على حد سواء ، و إيتكر أيضا مصطلح " مدون " و هو الشخص الذي يكتب في المدونة ، مما أدى إلى شيوع المصطلح . [2]

[1] . عبد الرحمان بن إبراهيم ، **مواقع التواصل الإجتماعي و السلوك الإنساني** ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2015 ، ص 64 .

[2] . خالد غسان ، **ثورة شبكات الإجتماعية** ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن ، ص 29 .

خلاصة

مما سبق ذكره يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي و بالخصوص منصة فايسبوك، شكلت للحركة النسوية نقلة نوعية عبر إثبات ذات المرأة و خاصة عند إهتمام مواقع التواصل الإجتماعي بنقل قضاياها وبناء صورتها والدفاع عنها عبر جمعيات و ناشطات .

كما يمكننا القول بأن النشاط النسوي كسر حدود الصمت عبر إنشاء صفحات نسوية تطالب بحقوق المرأة الجزائرية و ما تتعرض إليه من عنف من خلال المطالبة بالحد من العنف بمختلف انواعه ورد الإعتبار لها.

الفصل الثاني : مدخل عام إلى مفهوم الحركة النسوية و صورة المرأة الجزائرية على مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

المبحث الأول : صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الأول : التنشئة الإجتماعية للمرأة

المطلب الثاني : توسع المجال الإجتماعي للمرأة الجزائرية

المطلب الثالث : صورة المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الرابع : قضايا المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني : واقع الحركة النسوية في الجزائر

المطلب الأول : التعريف بالحركة النسوية و تاريخها في الجزائر

المطلب الثاني : أهم مطالب النشاط النسوي في الجزائر

المطلب الثالث : أهم و أبرز الناشطات النسويات

المطلب الرابع : إستخدامات الحركة النسوية لوسائل التواصل الإجتماعي

خلاصة

تمهيد

لقد مكنت البيئة الرقمية بمختلف تجلياتها و خاصة مواقع التواصل الإجتماعي ، فئة النساء من القطع مع الصورة النمطية التي أقرت بأن المرأة تعيش بمعزل عن التكنولوجيا و بعيدا عنها ، و ذلك من خلال مفارقة الوضع السكوني و إحتلال مساحة ضمن الحيز الإفتراضي تعبر من خلالها و بحرية أكبر عن ذاتها و عن عدد من القضايا التي تشغلها و تشغل الرأي العام .

هذه الميزات التي أتاحتها شبكات التواصل الإجتماعي قد مكنت المرأة و خاصة النساء المهمشات من الولوج إلى فضاءات النقاش و التعبير بحرية دون قيود أو ضوابط ، فإنها قد شكلت أيضا مساحات يزدهر فيها التضييق على المرأة و السيطرة عليها و اللذان يظهران في عدد من الممارسات الممتدة من الواقع إلى الإفتراض . مايحد من إمكانية الأستفادة الكلية للمرأة مما توفره تلك المنصات الرقمية ، و يطرح أمامها عددا من التحديات الجديدة التي تعتبر إمتداد لما يمارس ضدها من سلطة و رقابة أبوية و مجتمعية .

و هذه النقطة دفعت بالنشاط بإستقلال قضايا المرأة و طرحها على مواقع التواصل الإجتماعي لتشكل رأي عام و تعد كتلة من المجتمع لها حقوق و مطالب

المبحث الأول : صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي:

1/التنشئة الإجتماعية للمرأة الجزائرية :

تقوم العائلة التقليدية من خلال هذه العملية على تقوية و دعم الإحساس بالجنس ذات الأثر الواضح في تحديد مضمون الذكورية و الأنوثة . منذ ولادتها و تستقبل الطفلة داخل العائلة الجزائرية بدون فرح حتى من طرف الأم ، التي ربما كانت تتمنى أن يكون رضيعها الأول طفلة لكن تعرف جيدا أن الوسط الإجتماعي لايحبذ إنجاب البنات ، أما الأب في حالة ما إذ لم تعلن الزغاريد عن ميلاد الذكر فغالبا ما يتوجه الأب إلى المقهى لتلقي المعازي و عليه تكون للطفلة طفولة سريعة عند طفولة الذكر . كما أنها تتعرض إلى عمليات تربوية ، و معاملات تختلف عن الذكر منذ الصغر التي ستعكس إلى حد كبير عند الكبر مكانتهما و أدوارهما المستقبلية فتتلقى الطفلة أقل إهتمام برعايتها الصحية مقارنة بالذكر الذي ينقل إلى طبيب ليفحصه أثناء المرض ، في حين تكتفي العائلة بمعالجة الطفلة تقليديا من طرف نساء ماهرات و على أثر ذلك فقد بينت الدراسات القائمة في هذا المجال سنة 1970 أن عدد الوفيات في السنوات الأولى للرضع قدرت بـ 79,4 % عند الإناث ، مقابل 59,2 % عند الذكور ، فهي لا تحظى بالعناية التامة من طرف الأم ، فسريعا ما يختفي في حياة البنت طور الطفولة لتنتقل إلى طور الرشد المبكر لها و يضيف **فرانس فانون** في هذا السياق أن التنشئة الإجتماعية للفتاة الجزائرية لا تتطور حسب المراحل الثلاثة المعروفة في الغرب التي تتمثل في الطفولة ، البلوغ ثم الزواج بل أن الفتاة في المجتمع الجزائري تمر بمرحلتين فقط هما: الطفولة ، البلوغ ثم مرحلة الزواج في تنشئتها على أساس التربية المنزلية و التربية الأخلاقية . تتركز الأولى على تعليم الفتاة الأعمال المنزلية من تنظيم و تنظيف و تسيير الشؤون المنزلية.[1]

[1].غنيمة هلال ، **مكانة المرأة الجزائرية في ظل التغيير الإجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري** ، مجلة الحكمة للدرات الإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، تيزي وزو ، العدد 08، نوفمبر 2016، ص 13-14.

2/ توسع المجال الإجتماعي للمرأة الجزائرية :

لما كان لكل مجتمع خصوصياته الثقافية ، فإن التقسيم المجالي حسب الجنس يعتبر من خصوصيات المجتمع الجزائري ، و العائلة التقليدية ، مما أدى إلى ظهر مجالين أو مجتمعين متنافرين ، فمجتمع رجالي مجتمع نسائي ، ذلك أن الفصل بين الجنسين يعود إلى طبيعة النظام الأبوي ، حيث أنه نظام صارم يمارس فيه الأب سلطة مطلقة على جميع أفراد العائلة ، الذين إستوجب الخضوع له ، نظرا للقيمة الإجتماعية بداخل العائلة ، كما تحدد فيه العلاقة الإجتماعية بين الأخ و الأخت في علاقة سيطرة و هيمنة .توجب على الفتاة طاعة أخيها الإخضاع لأوامره ، و هذا ما يدعم توزيع مجالي للجنسين في المجتمع فالفتاة منذ صغرها تنشأ على مجالها الطبيعي و هو البيت للإعتقاد بأن البيت هو الإطار الذي سيوفر لها الأمان و الحماية فهي بداخله تمن محاطة بشبكة من العلاقات الأسرية التي تحميها من كل تأثير خارجي ، و إن كان لها الحظ في الدخول المدرسي ، لتتابع دراستها حتى تبلغ السن 12 إلى 14 سنة تقوم العائلة بتوقيفها لتعود إلى البيت و و تمكث فيه و تنتظر نصيبها من الزواج ، و هنا يمكن القول بأن تقوقع المرأة في نطاق العائلة له شكلين أساسين هما الحجز الذي يترجم بإبعاده كليا أو جزئيا عن الميدان الإجتماعي فنجدها منفصلة عن الواقع الإجتماعي ، و كبتها في نطاق معين يولد الخبن و الجهل ، مما زاد من أخطار الأمية التي تعاني منها غالبية النساء و عدم الإفساح أمام المرأة المجال كي تختبر قدراتها ، و تنميتها مما يؤدي إلى إساءة تقديرها من نفسها و من الآخرين .[1]

3/ صورة المرأة في الشبكات الإجتماعية :

صورة المرأة في الإعلام العربي ليست بمعزل عن صورتها في الإعلام العالمي ، و لا أحد ينكر أن إحدى أهم الرسائل الإعلامية هي كيفية تسويق قضايا معينة لمنتج موجه للعموم أو للفئة مستهدفة للحث على إقتنائه بشكل أكبر ، أو لإيصال رسالة إجتماعية أو ثقافية أو سياسية ما .

[1] . غنيمة هلال ، المرجع السابق ،ص 15 .

و صورة المرأة في الإعلام العربي هي الصورة النمطية التقليدية التي نسخها عن الغرب ، و قد إلتبس الأمر على الكثير من النساء في العالم العربي و تطور لاشعوريا حتى صارت المرأة هي نفسها من تتبنى و تتقمص الصورة النمطية المعروضة أمامها لتعتبرها نوعا من أنواع التقدم و الرقي الحضاري.

فقد تغيرت صورة المرأة تدريجيا في الإعلام العربي لتتحل من ربة منزل المطيعة إلى إمرأة أكثر إستقلاليا مع زيادة الوسائل الأتصال سواء في الإعلام الخاص أو على شبكات التواصل الإجتماعي . و يعد الشرق الأوسط من أسوء المناطق التي يمكن أن تعيش فيها في العالم من حيث توفر الحقوق و المشاركة و المساواة بين الجنسين ، و رغم أن النساء يشكلن نحو 49,7% من إجمالي عدد سكان منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا و يبلغ 345,5 مليون نسمة إلا أن المنطقة حلت في المركز الأخير من حيث الفجوة بين الجنسين ، و ذلك وفقا لإحصائيات المنتدى الإقتصادي العالمي في 2015 و إحتلت مصر المرتبة ال 136 من بين 145 دولة من حيث الفجوة بين الجنسين ، بعد السعودية التي جاءت في المركز ال 120 بينما تذيل اليمن القائمة .[1]

4/ قضايا المرأة في مواقع التواصل الإجتماعي :

إن من أكثر مواقع الشبكات التي وجدت إقبالا من المرأة هو موقع المدونات و الفايسبوك و قد إستطاعت المدونات أن تمثل دخول ساحرا للنساء في عالم إفتراضي لا تخضع فيه لمعايير التميز و التفرقة التقليدية ، كما أن المرأة أصبحت في هذا العالم غير هامشية بل هي الأساس وبوحها مرهون بقلمها ، فالمرأة من خلال المدونات تبدوا شفافة و حميمية بالرغم أن بعضهن كتبنا عن أمور سياسية ، يقول الدكتور الصادق الحمامي بورقه عمل عن المدونات النسائية العربية تكشف عن عالم النساء المعقد و المختلف ، و تتجلى المرأة ككائن مركب لا يمكن يمكن إحتقاره في الثنائيات المتداولة ، هكذا كشفت المدونات عن المرأة كما هي لا كما ينظر إليها الصادق الحمامي ، مقال علمي بعنوان : عالمهن المنكشف " المدونات النسائية العربية "

[1]. تياب خولة ، **واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي** ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، أم بواقي –الجزائر ، 2018/2017 ص 66.

الدكتور صادق يريد أن يؤكد على أن المرأة في المدونات تحررت من كل المخاوف و استطاعت تغيير صورها المرسومة لها في وسائل الإعلام لكن هناك رأي آخر ، حاول من خلال رصد كبير من المدونات النسائية العربية عامة و الخليجية خاصة أن يقول : أن التكنولوجيا قد أتاحت للمرأة بأن تنتج نصوص و أن تتواصل مع الآخر لكنهن لم يستطعن التحرر من أسر الثقافة التمييزية التي تلح على جندرة الهيئة و اللغة السلوك و المعرفة و الأدوار و الإفضاءات ، فأغلب النساء مازلنا من خلال المدونات يؤكدنا على قضايا الخاصة بهن كالكتابة عن سيرهن الذاتية و أحداثهن اليومية و رحلات التسوق ووصفات للمطبخ و المكياج و الحديث عن تجارب الحمل و الولادة مما جعل العض يصفها بمجلس الحريم كل هذا يوحي بعدم تحررهن من النسق الثقافي التقليدي حيث عمقت المرأة من خلال هذا الفضاء الواسع توزيع الأدوار على أساس الجنس فالرجل عالم التجارة و المال و لها الطبخ و رعاية الأطفال ، إذا نحن هنا أمام قضايا هي نفسها لم يغيرها أي تقدم أو تطور في وسائل الأتصال حتى و إن كانت هي صاحبة القلم و حارسة البوابة ، و قد كانت هناك بعض المدونات تحدثت عن العنوسة و مشاكلها و أثار تعدد الزوجات على البنية النفسية للنساء و العنف ضد المرأة ، و جرائم الشرف و منع المرأة من قيادة السيارة .

إن واقع هذا الرصد يقول أن المرأة عندما كانت تتعامل مع الوسائل التقليدية كانت صورتها باهتة و

قضاياها هامشية و كان الباحثين و الدارسين المهتمين بهذا الشأن يتوقعون بعد أن صارت هي القائدة و

الممسكة بزمام الأمور و المتحدث الرسمي بإسم قضاياها أنه سيغير الشيئ الكثير ، لكن بقى نفس الطرح قد تكون المرأة مؤمنة بأن لا قضايا لها تستحق النقاش و لا هم لها سواء الأطباق و الزينة و هذا ما يفسره وجود المنتديات على الويب تديرها نساء و أعضاءها نساء و لها شهرة كبيرة و تحتل مكانة كبيرة عند المعلنين لما يخص المرأة من شنط ماركة و عطور نظرا لعدد أعضاءها .[1]

[1]. تياب خولة ، من المرجع السابق ص 69-70

المبحث الثاني : واقع الحركة النسوية في الجزائر:

1/ التعريف بالحركة النسوية و تاريخها في الجزائر :

النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية و الفلسفية التي تسعى لفهم جذور و أسباب التفرقة بين الرجال و النساء و ذلك بهدف تحسين أوضاع النساء و زيادة فرصهن في كافة المجالات .

النسوية ليست فقط أفكار نظرية و تصورات فكرية مؤسسة في الفراغ ، بل هي تقوم على حقائق و إحصائيات حول أوضاع النساء في العالم ، و ترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص و أحيانا حتى إحتياجات الحياة الأساسية من مآكل و تعليم و مساكن و غيره .

النسوية هي إذن وعي مؤسس على حقائق مادية و ليست مجرد هوية .[1]

- **تعاريف النسوية :**

يعرف معجم **Hachette** النسوية بأنها : "منظمومة فكرية أو مسلكية مدافعة عن مصالح النساء ، و داعية إلى توسيع حقوقهن ".

-أما معجم **ويبستر Webster** فيعرفها على أنها:" النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسيا و إقتصاديا و إجتماعيا ، و تسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة و إهتماماتها و إلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة ".[2]

كما عرفت **لويز توبان** مفهوم النسوية بأنه : "بلوغ وعي فردي في البداية ثم جماعي يتبعه تمرد ضد تنظيم العلاقات بين الجنسين و المكانة الدونية للمرأة في مجتمع معين ، و في لحظات تاريخية معينة ، و النضال لتغيير تلك العلاقات ، و ذلك الوضع .

---

[1]. هند محمود و آخرون ، **نظرة للدراسات النسوية** (دليل إرشادي)، 2016، ص13

[2]. حداد ناريمان ، **الحركة النسوية العربية شبكات التواصل الإجتماعي** ،أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الأتصال ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2019/2018، ص189.

و كذلك عرفته **بيل هوكس** بأنه : (إلتزام بإحتثاث إيدولوجية الهيمنة التي تخلل الثقافة الغربية على مختلف المستويات –الجنس و العرق و الطبقة).

و بحسب تعريف **كريس ويدون** هو : سياسة تتجه نحو تغيير موازين القوى في العلاقة القائمة بين الرجل و المرأة .

بينما **جاك دريدا** و يعرفها أنها : (السبل) التي ترغب المرأة من خلالها أن تكون كالرجل ، و أن تكون كفيلسوف دوجماتي ينشد الحقيقة و العلم و الموضوعية .[1]

- **تاريخ ظهور الحركة النسوية في الجزائر :**

بمجرد ذكر تاريخ الحركة النسوية في الجزائر تتجلى أمامنا ثلاث مراحل أساسية في السيروة التاريخية للنسوية الجزائرية أولى هذه المراحل هي التي تلت مباشرة حرب التحرير و التي إستمرت إلى غاية بداية الثمانينات ، رغم كل ما يمكن أن يقال عن النسوية في هذه المرحلة ، حيث لو نظرنا في التاريخ لوجدنا أن هذه المرحلة من تاريخ النسوية الجزائرية كانت تحت سيطرة تامة للرجل وأبد من ذلك يمكن القول أن الرجل في السلطة آنذاك خلق منظمة نسوية لتمرير أفكار السلطة الحاكمة .

أما المرحلة الثانية فهي التي أعقبت مباشرة القطيعة السياسية التي أحدثتها مظاهرات أكتوبر 1988 و استمرت هذه المرحلة إلى غاية بداية التسعينات و يمكن القول في هذه المرحلة أن النسوية إكتسبت تجربة لا بأس بها في النضال النسوي من منطلق أن المرحلة كانت تتميز بنقاش مستمر حول القضية سواء من الرادكاليين أو المحافظين.

المرحلة الثالثة من تاريخ الحركة النسوية هي تلك التي أعقبت العشرية السوداء للتاريخ الجزائري المعاصر ، و هذه المرحلة سمحت للمرأة بإنتزاع بعض المطالب على غرار الحق في السكن في حالة الطلاق ، و كذا عدم إمكانية تعدد الزوجات بدون موافقة الزوجة السابقة ، ورغم إستجابة السلطة لبعض التعديلات

[1]. من المرجع السابق ، أمل بنت ناصر الخريف ص 31،33

التي عرفها قانون الأسرة عن طريق مرسوم رئاسي ، إلا أن التيار المحافظ إستطاع أن يبقى على الشريعة الإسلامية كمصدر أساسي للتشريع.[1]

و تعد قضية النضال النسوي بالجزائر أبرز القضايا التي إسترعت الإهتمام خلال سنوات الإستقلال ، و جيشت الشارع الجزائري سواء السياسي منه أو العام الذي إنقسم إلى أطياف متعددة . كل طيف يبني رؤيته إنطلاقا من فكر سوسيوثقافي يتناسب و تكوينه الإيدولوجي أو السياسي ، بل أبعد من ذلك سوسيوتاريخية حددت بشكل كبير رؤية كل طيف لهذه القضية .

إن وجود هذه المنظمة النسوية التي أنشأت غداة الإستقلال لم يكن هبة أو تصدقا على المرأة الجزائرية ، و إنما كانت نتاجا حتميا لمشاركة المرأة في الحركة الوطنية ، ثم في حركة التحرير الوطني ، أي إنطلاقا من قيامها بدورها المدني كمواطنة ، إستطاعت أن تنتزع حقها في إنشاء منظمة أو حركة تدافع عن حقوقها و تقتني حريتها . و هذا رغم كل ما يمكن أن نقوله حول حرية هذه المنظمة و إستقلاليتها عن سلطة الرجل .

و منه فإن مشاركة المرأة الجزائرية في الثورة التحريرية هيأت لها الظروف للمشاركة في مختلف مجالات الحياة ، أي أن المرأة الجزائرية بعد الإستقلال ، إعتمدت على الوعي السياسي الذي إكتسبته من كفاحها من أجل مصالح أمتها ، و بالتالي لم يكن في حساباتها أو بالأحرى في أجندتها العودة إلى وضعية سلطة الرجل عليها و هيمنته على كل حقوقها ، قراراتها وواجباتها .

فالجو الإجتماعي الذي كان يميز المجتمع الجزائري بعد الإستقلال ، المتمثل في سيطرة العادات و التقاليد و كذا البعد الديني للمجتمع على عقلية الفرد الجزائري ، سواء مواطنا عاديا ،أو متواجد في مختلف هياكل الدولة ، هذا الجو لم يسمح بإنشاء منظمات نسوية تحررية ، و هذا رغم إنشائه للإتحاد الوطني للنساء الجزائريات و الذي لم يكن سوى قناة إستعملتها السلطة السياسية آنذاك لتمرير سياساتها و إيصالها للنساء .

1.كويحل فاروق :(**مجلة الآداب و العلوم الإجتماعية ، الحركات النسوية في الجزائر بعد الإستقلال**)، العدد02،القسم علم الإجتماع ، الجامعة سعد دحلب ، البليدة ، ص 150-153.

لهذا فإن المنظمة النسوية الجزائرية التي أعقبت الإستقلال ، لم تكن سوى شكل من أشكال حصر المطالب النسوية في مهددها ، و ربط مطالبها بالبرنامج المسطر من طرف الحزب الواحد آنذاك و بالتالي مراقبة و تسطير مسار حركة تحرر النساء الجزائريات ، الذي لا يجب أن يخرج عن منظور و سياسة الحزب .

و إن من أهم الأسباب التي لم تسمح بتطور الحركة النسوية الجزائرية في أعقاب الإستقلال هي سيطرة العادات و التقاليد حتى على المرأة المعنية بهذه الحركة ، حيث أن التربية و التنشئة الأسرية التي تحصلو عليها ، تدفع بهن نحو التفكير بأن العمل السياسي من إختصاص الرجال و لا مجال لإشتراك المرأة فيه ، كما أن الجزائريات أنذاك كن حديثي العهد العمل الجمعوي ، و بالتالي لم يكن يتصورن أن بإمكانهن تكوين حركة نسوية تدافع عن حقوقهن ، و هذا إما لكونهن أميات لم يلتحقن بالمدارس ، أو أنهن خاضعات لسيطرة الرجل المنبثقة عن المجتمع التقليدي .[1]

2/ أهم مطالب النشاط النسوي في الجزائر :

طرحت 16 جمعية نسوية جزائرية ، في رسالة مفتوحة للسلطة ، عدة مقترحات من شأنها الحد من العنف ضد النساء ، داعية إلى تنفيذها بإستعجال .ووصفت الرسالة وضع المرأة بالخطير ، مطالبة بإتخاذ تدابير طارئة كإجراءات لمساعدة الأشخاص المعرضين للخطر من أجل إنهاء العنف ضد النساء و إنهاء الإفلات من العقاب و إيقاف جرائم قتل النساء ، و جاء هذا التحرك النسوي بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة .

و من بين ما ورد في حزمة الإقترحات المقدمة نجد توفير مراكز الإتصال الهاتفي مجانا للتبيلغ السريع عن العنف إلى جانب تخصيص بروتوكولات للتدخل السريع للإجهزة الأمنية و توعيتها و تدريبها لهذه المهمة ، ضرورة إستجواب المعتدين و توفير الحماية الفورية للضحايا سواء كن يملكن شهادة الطب الشرعي أو لا ، مع تخصيص فنادق لإيواء النساء و أطفالهن اذا كانو في خطر ، بناء مراكز إيواء في جميع أنحاء البلاد لمساعدة النساء و الأطفال ضحايا العنف ، مع ضمان وصول النساء ضحايا العنف إلى الملاجئ بغض النظر عن حالتهن الزوجية ، إلى جانب تمويل إدارة هذه المراكز و الإشراف عليها

[1]. كويحل فاروق ، من المرجع نفسه 153

من طرف أطباء و أخصاء نفسانيين و مساعدات و مساعدين ، و تخصيص ميزانية لمساعدة النساء ضحايا العنف و أطفالهن ، و تطوير برامج تدريبية للمهنيين في الشرطة و العدالة و الخدمات الإجتماعية لحماية الضحايا ، و إبعاد المعتدي و تسجيل الشكاوى و إحالة الضحايا إلى الهياكل المخصصة .

كما دعت الجمعيات الموقعة إلى توفير الموارد المالية للجمعيات تقدم المساعدة للنساء ضحايا العنف و الحق في الإمتثال كطرف مدني أمام القضاء في القضايا القانونية المتعلقة بالعنف ضد النساء ، و إتخاذ تدابير قانونية فعالة ضد العنف النساء من خلال الإبعاد الفوري للمعتدي و إنتظار التحقيق معه و تنفيذ إجراءات الحكم السريعة و المثالية .

و شددت الرسالة النسوية على ضرورة معالجة أسباب العنف من خلال تنظيم حملات تربوية واسعة النطاق حول المساواة في المدارس و البرامج و في ملصقات الشوارع و في وسائل الإعلام و التلفزيون على وجه الخصوص إلى جانب الإعتراف الرسمي بإختصاص علم الضحايا .

ووقع على الرسالة كل من FACE (نساء جزائريات من أجل المساواة) ، AEF (مجموعة العمل من أجل تحرير المرأة)، شبكة وسيلة ، المجموعة النسوية بالجزائر العاصمة ، صوت نساء ، JFA(جريدة النسوية الجزائرية) ، التجمع الحر المستقل لنساء بجاية ، CFC (تجمع النساء قسنطينة)، FARD (نساء جزائريات مطالبات بحقوهن) ، المؤسسة من أجل المساواة FEC، CIDDEF، المرأة في إتصال ، جمعية نجدة النساء/SOS Femmes détesse، الجمعية الوطنية راشدة AFAD، فيمينيست الجزائر .[1]

[1] .https ://alqalem.com consulté le 01/06/2022 à 19:24

3/ أهم و أبرز الناشطات النسويات :

1/ نادية آيت زاي Nadia Ait Zai

2/فاطمة بوفنيك Fatma Boufenik

3/آسيا جبار Assia Djabar

4/ لويزة آيت حمو Louis Ait Hamou

5/ شافية جمعة Chafia djemma

6/آمال حجاج Amel hadjaj

7/ أمينة إيرزوقن Amina izarouken

8/ سارة حيدر Sarah haider

9/ داهي بريك Daihy Braik

10/ وئام أوراس Wiam Awers

11/ ناريمان مواسي Narimane mouaci

12/ عويشة بختي Aouicha Bakhti

13/ لودميلا عكاش Ludmila Akkache

14/ سامية علالو Samia Allolou

15/ نادية ليلى عيساوي Nadia Leila Aissaoui

16/ جوهر مايسة Djouaher Mayssa

17/ أمينة شبلاح Amina Cheballah [1]

18/فاطمة أوصديق Fatma Oussedik: أستاذة علم الإجتماع و الأنثروبولوجيا بجامعة الجزائر بالإضافة غلى باحثة و ناشطة نسوية في مجال حقوق المرأة .[2]

19/ سمية صالحي Soumia Salhi: ناشطة في حقوق المرأة و الرئيسية السابقة للجنة المرأة في الإتحاد العالم للعمال الجزائريين .[3]

20/ سامية عمر Samia Ammour: محامية ووسيط أسرة ، حاصلة على ماجستير في علم الإجتماع ، طالبة دكتوراه في معهد الدراسات الدينية بجامعة مونتريال ، تركز أطروحتها على طلاق الإناث في القانون الجزائري . كانت منسقة لكرسي البحث الكندي ، الإسلام و التعددية و العولمة ، و محاضرة في كلية اللاهوت و الدراسات الدينية و كلية الحقوق بجامعة مونتريال ، تركز أبحاثها و منشوراتها على المعيارية القانونية في الإسلام ، و الأنماط البديلة لتسوية النزاعات في الثقافة الشرعية الإسلامية ، و الوساطة الزوجية في الإسلام (الصلح) ، و العلاقت بين الجنسين في الإسلام و النسوية الإسلامية .[4]

21/ فضيلة بومنجل شيتور Fadéla Boumendjel-Chitour:

إختصاصيا في الغدد الصماء و أستاذة بكلية الطب بالجزائر و ناشطة جزائرية في مجال حقوق الإنسان تحدثت في عام 2020، بعد جريمة قتل النساء

22/ وسيلة تمزالي Wassyla tamzali: كتابة و ناشطة نسوية جزائرية ، تم تعيينها مديرة برنامج اليونيسكو لتعزيز مكانة المرأة في منطقة البحر الأبيض المتوسط .[5]

1. https://www.facebook.com/collectif.face/ le 05/06/2022 à12:11
2 https://fr.m.wikipedia.org/wiki/ le 30/05/2022 à 16:14
3 https://www.pulaval.com/auteurs/a667eb51-34e4-4325-b6ac-4daebb305888-samia-amorle le 30/05/2022 à 20:45
4 https://www.algerie-eco.com le 01/06/2022 à 19:05
5 https://fr.m.wikipedia.org/wiki/ le 01/06/2022 à 21:24

4/ إستخدمات الحركة النسوية لوسائل التواصل الإجتماعي :

يتفق الخبراء و المختصون على أن وسائل الإعلام الإجتماعي اليوم تعد أداة فعالة للتغيير و التمكين في المجتمعات ، و بالرغم من الإستخدام الواسع لها من قبل جميع الأفراد بمختلف شرائحهم و فئاتهم إلا أنه لا تزال هناك فجوة رقمية بين إستخدامات النساء و الرجال في الدول العربية لوسائل الإعلام الإجتماعي الجديد ، فحسب التقرير الثالث الذي أصدرته مؤخرا "**كلية دبي للإدارة الحكومية** "عن الإعلام الإجتماعي في العالم العربي تحت عنوان "دور الإعلام الإجتماعي في تمكين المرأة " لتسليط الضوء على الدور الهام الذي تقوم به شبكات الإعلام الإجتماعي في إشتراك كافة طوائف المجتمع في الأحداث الجارية سواء سياسة أو الإجتماعية و غيرها ، و قد أرجع التقرير أسباب وجود الفجوة بين النساء و الرجال في العالم العربي في إستخدام الإعلام الإجتماعي ، بشكل رئيسي إى القيود و المعوقات المجتمعية و الثقافية التي تواجه النساء في المنطقة العربية ، على أرض الواقع و التي تحول دون إشراكهن في الإعلام الإجتماعي بشكل عام ، بالإضافة إلى المعوقات التكنولوجية التي تحول دون نفاذهم إلى التكنولوجيا و شبكة الإنترنت بشكل عام .

بالرغم من أن نسبة إستخدام النساء لوسائل الإعلام الإجتماعي منخفضة مقارنة بالرجال و كذا مقارنة بمثليتها حول العالم إلا أن هذه الأخيرة ساعدت المرأة بشكل كبير ، خاصة في التواصل مع الجنس الآخر ، و التعمق في قضايا يمنع المجتمع من تدوالها مثل الجنس و الدين و السياسة و غيرها .ورغم أن الكثيرين يعتبرون وسائل الإعلام و التواصل الإجتماعي من "فيسبوك" و "توتير" و "المدونات" ... الخاصة جبهات وهمية لن تعطي المرأة أي نتيجة ملموسة ، غير أن الناشطات و الناشطين الحقوقيين في مجال حقوق المرأة و حقوق الإنسان يؤكدون أن هذه الحركات المعتمدة في أساسها على الإعلام الجديد بدأت تحدث تغييرا ما في الدول العربية .[1]

[1].حداد ناريمان ، من المرجع السابق ص 222.

خلاصة

يمكننا القول أن الحركة النسوية سابقا كان ظهور ضعيف لم يحقق إلا القليل ، و مع ظهور شبكات التواصل الإجتماعي و تفاعل المرأة الجزائرية عبرها تم طرح مختلف قضاياها و إنشغالاتها ،من أجل إعادة النظر من طرف الدولة حول إحتوائها و جعلها حزب يسير نفسه و يمكننا القول أن هذه المواقع لعبت دور كبير مع نشاط الحركة النسوية داخل المجتمع الجزائري لتخلق رأي ذو صدى واسع .

الإطار التطبيقى

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: تحليل بيانات الإستمارة الإلكترونية

تمهيد:

1/التحليل الكيفي لمنشورات صفحة Féminicides Algérie

2/1 تحليل عينة من المنشورات

2/ تحليل بيانات الإستبيان

1/2تحليل البيانات الشخصية

2/2 تحليل المحور الأول

3/2 تحليل المحور الثاني

4/2 تحليل المحور الثالث

***عرض النتائج العامة**

***خاتمة.**

تمهيد

لقد تناولنا في هذا الجانب من الدراسة "الجانب التطبيقي" شاملا لمختلف بيانات الدراسة الميدانية ، بحيث قسمت هذا التحليل إلى قسمين : في القسم الأول قمنا بالتحليل الكيفي لبعض المنشورات من صفحتين نسويتين عبر الفيسبوك بهدف معرفة كيفية طرح النشاط النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي أما القسم الثاني فقد خصصناه للتحليل الكمي لبيانات إستمارة الأستبيان من خلال تحليل محاوره و عرض أهم النتائج المتوصل إليها في كل محور.

1/ التحليل الكيفي لمنشورات صفحة Féminicides Algérie:

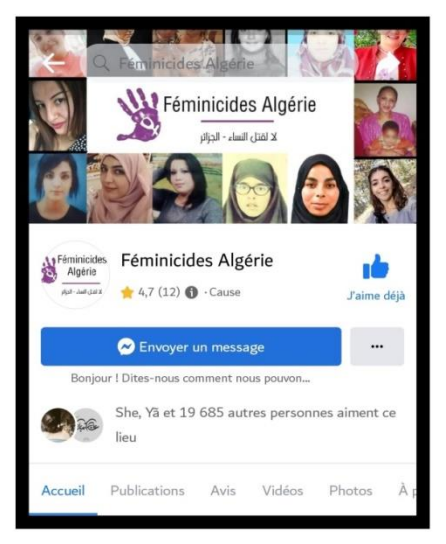

تم إطلاق هذه المنصة في 1 يناير 2020 من قبل الناشطتين Narimane Mouaci و Wiame Awers حيث تقوم النسويتان بمراقبة المعلومات الموجودة في وسائل الإعلام و الشبكات الإجتماعية و من الجمعيات ، أحيانا من العا ئلات ، و تصنيفها و مقارنتها بعناية ، لإعطاء إسم للضحايا الذين لا يظهرون بوضوح في الإحصاءات الرسمية .

-يتم متابعة هذه الصفحة حوالي 685 19 و تشارك منشوراتها تقريبا أسبوععلى حسب حالات العنف أو القتل الذي تتعرض لهم المرأة الجزائرية من قبل زوجها أو عائلتها أو شخصا مجهول ، تعتبر هذه الصفحة هي الوحيدة التي تنشر فيها قضايا المرأة و ماتتعرض له ، تم مشاركتها في العديد من المنصات بالإضافة إلى خارج البلد لتنظم إليها أصوات من الشرق الأوسط و غيرها .

1/1 تحليل عينة من المنشورات :

المنشور الأول:

-قامت الصفحة بنشره يوم 2022/01/05 ، تحصل على 217 إعجابا و 29 تعليقا و 88 مشاركة.

تضمن المنشور لصورة و هشتاغ خسرنا –وحدة –منا بحيث يدل رقم 01 على أول إمرأة قتلت في بداية سنة 2022.

التحليل:

يظهر في صورة المنشور أن هناك حصيلة لعدد النساء الذي يقتلن من طرف أزواجهن ، عائلتهن أو أشخاص آخرين و هذه الحصيلة بدأت مع بداية عام 2022 و كانت أولها المدعوة (ح.م) رحمها الله ، كانت ممرضة و مترشحة في الإنتخابات التشريعية في 12 جوان الماضي في حركة النهضة .

إذ إختفت يوم الخميس 30 ديسمبر 2021، نشرت عائلتهاو آقاربها عدة منشورات في مواقع التواصل الإجتماعي مطالبين الأشخاص الذين رأوها يتصلون بهم ، بعد 5 أيام من الإختفاء تبين أن جارها منإختطفها ، قتلها و حرقها ثم دفنها . المجرم كان بنية الزواج منها منذ سنوات لكن رفضت هي و عائلتها فأقدم على فعلته.

- **تم تحليل المنشور في 2022/06/02 على الساعة 10:23.**

المنشور الثاني :

قامت الصفحة بنشره يوم 2022/01/17 تحصل على 197 إعجاب ، 19 تعليق ، 32 مشاركة .

-تضمن المنشور صورة تحمل شعار **ناجيات من القتل** و تم تحديد الولاية.

- **تم تحليل المنشور في 2022/06/02 على الساعة 11:15.**

التحليل:

يظهر من خلال المنشور أن الصفحة قد نشرت هاشتاغ آخر و هو ناجيات من القتل ، بحيث تضمن هذا المنشور تفاصيل رجل شرطة أطلق الرصاص على زوجته المدعوة (ن.ز) بسلاح عمله ، بحيث كانت المدعوة تعمل أستاذة في مادة العلوم بثانوية عبابسة عبد الحميد و في ذكر التفاصيل حيث أن المدعوة (ن.ز) كانت تتعرض للعنف من زوجها من قبل ووصلو حد الطلاق عدة مرات ، إلى أن قرر أن يقتلها بثلاث طلقات في الظهر ثم إنتحر بعدها بسلاحه اما الضحية فدخلت غرفة الإنعاش بين الحياة و الموت .

المنشور الثالث :

-قامت الصفحة بنشره يوم 2022/01/15 تحصل على 328 إعجاب ، 53 تعليق ، 46 مشاركة

-تضمن المنشور لصورة تحمل حصيلة هي أيضا بلغت 23 إمرأة مقتولة لسنة 2022 .

نلاحظ من خلال المنشور أن هذه المرة الضحية كانت فتاة تبلغ من العمر 15 عاما تم قتلها من طرف والدها .

- **تم تحليل المنشور في 2022/06/02 على الساعة16:51.**

التحليل:

يتضح من خلال صورة المنشور ان الضحية التي أصبحت رقم 23 هي فتاة تبلغ 15 عاما تدعى (م.ر) تنحدر من ولاية باتنة بالضبط من بلدية عيون العصافير ، إجتازت إمتحانات شهادة التعليم المتوسط و كانت تنتظر النتائج والديها مطلقين ، في الليلة التي توفت فيها أخذها والدها منمنزل جدها لتبيت عنده

فضربها و خنقها إلى الموت ، ليسلم نفسه بعدذلك إلى الدرك الوطني ، المدعوة (م .ر) هي ثاني طفلة تقتل على يد والدها هذا العام بعد المدعوة (م.ب) التي قتلت في تلمسان .

***نتائج تحليل المنشورات :**

– بالنسبة للمنشور الأول تبين لنا أن الصفحة إستخدمت الهاشتاغ الخاص بالصفحة خسرنا وحدة منا و هذا للحصيلة التي تسجل كل أسبوع

– بالنسبة للمنشور الثاني فتبين أن الصفحة إستخدمت هاشتاغ ثاني ناجيات منالقتل و هوأيضا لإمرأة تعرضت لطلق ناري من طرف زوجها لكن نجت و لم تمت .

– بالنسبة للمنشور الثالث ، كان لحصيلة عدد الوفيات من بينهم طفلة تبلغ من العمر 15 تعلرضت للقتل من قبل والدها .

– هذه المنشورات بعضها لم يبث على القنوات الإخبارية العمومية ربما لقساواة الخبر أم هي تحفظ من قبل عائلتهن.

1/ تحليل بيانات إستمارة الإستبيان :

1.1 تحليل البيانات الشخصية للمبحوثات :

الجدول رقم (01) يمثل مفردات العينة حسب النشاط :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
متابعة	59	%77,6
ناشطة	17	%22،4
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال النتائج المستعرضة في الجدول رقم (01) ، أن أغلبية مفردات العينة متابعات بنسبة قدرت بـ 77،6% ، بينما قدرت نسبة الناشطات بـ 22،4%

التحليل:

-نلاحظ أن أغلبية مفردات العينة هم متابعات لصفحة (**Féminicides Algerié**)و أن متابعة الناشطات للصفحة و إشتراكهم يقل عن نسبة المتابعات لهذه الصفحة .

الجدول رقم (02) يمثل مفردات العينة حسب السن :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 23	19	%25
من 24 إلى 29	29	%38،2
من 30 إلى 35	18	%23،7
من 36 فما فوق	10	%13،2
المجموع	76	%100

*يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة ، و إنطلاقا من الجدول رقم (02) يتبين لنا أن الفئة العمرية من18 إلى 23 تمثل نسبة 25% ، و الفئة من 24 إلى 29 سنة تمثل 38،2% في حين تمثل الفئة من 30 إلى 35 نسبة 23،7% ، و الفئة من 36 فما فوق تمثل نسبة 5،8% .

التحليل:

-إن معظم المبحوثين من فئة الموظفين هذا مايدل على إهتمامهم بقضايا النشاط النسوي ، و تأتي في المرتبة الثانية فئة الطلبة ، و هي الفئة الأكثر إستهدافا كونها تعتبر الفئة الأكثر وعيا من خلال إقامة الأبحاث و الدراسات و المشاركة في التظاهرات و هذا ما يعزز الحركة و النشاط ، أما في المرتبة الثالثة تأتي لفئة المهن الحرة قد تكون لسيدات لديهن الإهتمام بهذا النشاط وهذا راجع إلى مواجهتهن لإحدى القضايا المطروحة عبر النشاط أو بسبب إشتراكهن في إحدى الجمعيات النسوية ، و تأتي الفئة الأخيرة فئة ربة بيت و يكون سبب المتابعة للصفحات و ذلك عبر تعرضهن لإحدى أشكال العنف ننا يدفعها إلى الإستعانة بجمعية نسوية من أجل الدفاع عنها كمرأة .

الجدول رقم (03) يمثل مفردات العينة حسب الوضعية المهنية:

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
طالبة	31	%40،8
موظفة	37	%48،7
ربة بيت	3	%4،7
صاحبة مهنة حرة	5	%6،6
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03)، أن أغلبية مفردات العينة من فئة الموظفين بنسبة قدرت بـ 48،7%، تليها مباشرة في المرتبة الثانية فئة الطلبة الجامعيين بنسبة قدرت بـ 40،8 % في حين قسمت باقي النسب كالتالي : ربة بيت بنسبة 4،7% ، أصحاب المهنة الحرة بنسبة 6،6.%

التحليل:

-إن معظم المبحوثين من فئة الموظفين هذا مايدل على إهتمامهم بقضايا النشاط النسوي ، و تأتي في المرتبة الثانية فئة الطلبة ، وهي الغئة الأكثر إستهدافا كونها تعتبر الفئة الأكثر وعيا من خلال إقامة الأبحاث و الدراسات و المشاركة في التظاهرات و هذا ما يعزز الحركة و النشاط ، أما في المرتبة الثالثة تأتي لفئة المهن الحرة قد تكون لسيدات لديهن الإهتمام بهذا النشاط و هذا راجع إلى مواجهتهن لإحدى القضايا المطروحة عبر النشاط أو بسب إشتراكهن في إحدى الجمعيات النسوية ، و تأتي الفئة الأخيرة فئة ربة بيت و يكون سبب المتابعة للصفحات النسوية ربما ذلك راجع لتعرضهن لإحدى أشكال العنف مما يدفعها إلى الإستعانة بجمعية نسوية من أجل الدفاع عنها كمرأة.

الجدول رقم (04) يمثل مفردات العينة حسب السكن :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	76	% 100
الريف	0	%0
المجموع	76	%100

*من خلال معطيات الجدول رقم (04) نرى أن غالبية مفردات العينة توزعت على سكان المدينة بنسبة 100% أي ما تعادل 76 مفردة ، في حين تمثل مسبة سكان الريف 0% مايعادل صفر مفردة

التحليل:

-يحتل سكان المدينة الغالبية الساحقة في عينة الدراسة نظرا للتقدم النوعي في المدن و الإنفتاح على مواقع التواصل الإجتماعي بالإضافة تنشيط الحركة النسوية في المدن و خاصة الولايات الكبرى في الجزائر ، بحيث أن معظم نشاطات النشاط النسوي جمعياته و خرجاته (المظاهرات) بالإضافة إلى الملتقيات و الندوات تتوفر في المدن . بينما يحتل سكان الريف المرتبة الثانية نظرا لإنعدام الإمكانيات في تأسيس جمعيات في هذه المناطق أو يمكن السبب راجع إلى عدم تقبل الجمعيات النسوية في الأرياف.

الجدول رقم (05) يمثل مفردات العينة حسب الحالة الإجتماعية :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
عازبة	48	%63،2
متزوجة	11	%14،5
مطلقة	12	%15،8
أرملة	5	%6،6
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05)، أن أغلبية مفردات العينة من فئة العازبات بنسبة قدرت ب 63،2 % في حين قسمت النسب كالتالي : متزوجة بنسبة 14،5% ، مطلقة بنسبة 15،8% ، أرملة بنسبة 6،6%.

التحليل:

-إن معظم المبحوثين من فئة العازبات و أغلبهن طالبات بالإضافة إلى موظفات مما يمكننا أن نستنتج أن قيم و تقاليد المجتمع الجزائري ، تتحكم في هذه الحركة لإن أغلب النساء المتزوجات و المستقرات في حياتهن لا ينخرطن في الجمعيات النسوية و ليس لديهن إهتمام كبير بهذه الحركة و هذا راجع إلى عقلية الرجل ، و تأتي المرتبة الثانية فئة المطلقات و هذا راجع إلى ماتعانيه المرأة بعد الطلاق فبعضهن يلجأن إلى الجمعيات النسوية التي تطالب بحقوق المرأة ، في المرتبة الثالثة لفئة المتزوجة فقد نجد بعض الأحيان ناشطات هن أطباء و دكاترة في الجامعات بالإضافة إلى دعمهم للحركة النسوية في الجزائرأمثال فاطمة أوصديق و غيرها من الأسماء المعروفة .

الجدول رقم (06) يمثل الأبعاد المعرفية للحركة النسوية عند المبحوثات :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
حركة جاءت لتحقيق المساواة بين الجنسين	54	%71،1
حركة جاءت للحد من العنف ضد المرأة	62	%81،6
حركة جاءت لإسقاط النظام الأبوي	23	%30،3
حركة جاءت لإعادة تنظيم المجتمع	10	%13،2
المجموع	76	%100

*يوضح الجدول رقم (06) نظرة المتابعات للحركة النسوية و ما جاءت لتحقيقه ، حيث أظهرت النتائج أن أغلبية مفردات العينة أجابو على أن الحركة جاءت للحد من العنف ضد المراة بنسبة 81،6% ، تليها في المرتبة الثانية أنها حركة جاءت لتحقيق المساواة بين الجنسين بنسبة 71،1% بينما نجد في المرتبة الثالثة حركة لإسقاط النظام الأبوي بنسبة 30،3% أما في المرتبة الأخيرة حركة جاءت لتنظيم المجتمع بنسبة 13،2%.

التحليل:

-نلاحظ أن النسبة الكبيرة كانت مابين حركةجاءت للحد من العنف ضد المرأة بالإضافة إلى حركة جاءت للمساواة بين الجنسين و نظرا لإن هذا السؤال إختياري فأتيح العديد من الإختيارات فكان الخيار الثالث و الأخير عبارة عن مطالب أقل إهتماما من الإختيار الأول و الثاني ونظرا لتسجيل الجمعيات لحالات العنف ضد المرأة و حتى أحيانا تصل إلى القتل بالإضافة إلى إضطهاد بعض النساء العاملات من عنصرية الرجل داخل العمل سواء في المؤسسات العمومية أو المؤسسات الحكومية .

الجدول رقم (07) يمثل كيفية التعرف على هذه الحركة :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
عبر صديق	14	%18،4
عبر محرك البحث google	12	%15،8
عبر الصفحات والمجموعات النسوية	46	%60،5
عبر ناشطة	16	%21،1
عبر مقالات وكتب	14	%18،4
عبر إقامة أبحاث و دراسات علمية	5	%6،6
المجموع	76	%100

*يوضح الجدول رقم (07) كيفية تعرف المتابعين على الحركةالنسوية بحيث أظهرت النتائج أن أغلبية مفردات العينة أجابت عبر الصفحات و المجموعات النسوية بنسبة 60% أما في المرتية الثانية فكانت الإجابة عبر الناشطات بنسبة 21،1 % ، ثم في المرتبة الثالثة كانت بين (عبر الكتب و المقالات / عبر صديق) بنسبة متساوية قدرت بـ 18،4% و في المرتبة الرابعة كانت عبر محرك البحث Google بنسبة 15،8%أما أخيرا فكانت عبر إقامة أبحاث و دراسات علمية و قدرت بـ 6،6 %.

التحليل:

-إن أغلب المبحوثين كانت لهم معرفة للحركة النسوية من قبل الصفحات و المجموعات النسوية بالإضافة إلى إختلاطهم بالناشطات يكون سبب رئيسي أيضا في الأخذ بأفكار هذه الحركة و ما تقوم به من نشاط نسوي أما عن النسب الأخرى فكانت عبر البحث عبر محرك قوقل و ذلك بفضل الفصول أو ما تقوم به الحركة من نشاط أما عن النسب الأخرى فتذهب إلى الكتب و المقالات بالإضافة إلى إقامة أبحاث ودراسات علمية .

جدول رقم (08) يمثل عدد المتابعات المنخرطات في الجمعيات النسوية :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%34،2
لا	50	%65،8
المجموع	75	%100

*يتبين لنا من خلال النتائج المستعرضة في الجدول رقم (08) ، أن النسبة الأكبر من المبحوثين منخرطين في الجمعيات النسوية و ذلك بنسبة 65،8% أما النسبة التي تليها فهي نسبة المنخرطين و التي قدرت ب 34،2%

التحليل:

-من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أ أغلبية مفردات العينة ليسوا منخرطين داخل الجمعيات النسوية و هذا راجع إلى آرائهم الشخصية حول نشاط الحركة أو يرجع إلى إهتمامه القليل بهكذا نشاطات فقد ذكرنا سابقا أن أكثر الفئات المستهدفة من قبل الجمعيات هي فئة النساء الذين يتعرضن للعنف من طرف الزوج، الأب أو الأخ أو شخص مجهول بالإضافة إلى بعض الموظفات الذين يتعرضن للعنصرية من طرف الرجل داخل العمل.

الجدول رقم (09) يمثل أسماء الجمعيات الذين إنخرطنا فيها :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
جمعية The voice of algerian woman	5	%18،5
جمعية La fondation pour l'égalité	6	%22،2
جمعية AFAD	5	%14،8
جمعية TBD Algeria	5	%18،5
جمعية Le café literaire de Bejaia	2	%7،4
جمعية Association Rachda	1	%3،7
جمعية FARD	1	%3،7
جمعية Sawt Nsaa	1	%3،7
جمعية En Marche	1	%3،7
المجموع	27	%100

*بعد قراءة الجدول رقم (09) إتضحت لنا النسب كالآتي :

جمعية The voice of Algerian woman بنسبة 18،5 % ، جمعية La fondation pour l'égalité بنسبة 22،2%، جمعية AFAD بنسبة 14,8 %، جمعية TBD بنسبة 18,5 %، جمعية FARD بنسبة 3,7 %، جمعية sawt nsaa بنسبة 3,7 %، جمعية En marche بنسبة 3,7%

التحليل:

-تشير أرقام الجدول أعلاه أن أغلب النسب متقاربة لبعضها مما نستنتج إنظمام واسع للجمعيات التي هي موجودة في العاصمة و التي تعتبر المق الرئيس للحركة النسوية ، بينما تتوزع النسب الأخرى مثلا على جمعية Le café littéraire de béjaia، صوت النساء هؤلاء الجمعيات من الشرق حيث يعرف الشرق بوقفاته و تظاهراته حول كل ما يجري من ظلم ضد الشعب الجزائري بالإضافة إلى الدفاع عن حقوق المرأة و هذا ما شهدناه في الحراك الشعبي فقد جمع كل الحركات لمطالبة كل منها بحقوقها .

الجدول رقم (10) يمثل أهم المطالب المراد تحقيقها من خلال النشاط النسوي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
تخصيص بيوت /فنادق لإيواء النساء	53	%69،7
توقيف المعتدين و توفير الحماية لضحايا العنف	41	%53،9
تخصيص ميزانية ضحايا العنف و أطفالهن	20	%26،3
تطوير برامج تدريبية للتكفل بالنساء ضحايا التعذيب من قبل مختصين في الصحة و العدالة	24	%31،6
إبعاد المعتدي ريثما يتم التحقيق معه	52	%68،4
المجموع	76	%100

*من خلال الجدول رقم (10) تبين أن أفراد العينة المدروسة يؤكدون على مطلب تخصيص بيوت و فنادق لإيواء النساء و الأطفال ضحايا العنف بنسبة 69،7% ، بينما في المرتبة الثانية على المطلب إبعاد المعتدي ريثما يتم التحقيق معه بنسبة 68،4%، و في المرتبة الثالثة توقيف المعتدين و توفير الحماية لضحايا العنف بنسبة 53،9%، و بنسب متقاربة حول مطلب تطوير برامج تدريبية للتكفل بالنساء ضحايا التعذيب من قبل المختصين في الصحة و العدالة بنسبة 31،6%، و تخصيص ميزانية لضحايا العنف و أطفالهن .

التحليل:

-نلاحظ من خلال المعطيات أن أفراد العينة يؤكدون على مطلبين مهمين و هما تخصيص بيوت لإيواء الأسرى المتضررة من العنف بالإضافة إلى إبعاد هؤلاء المعتدين على أسرهم و يتم التحقيق معهم لكي لا يتعرضن لمضايقات أخرى من قبلهم لتصل إلى حالة القتل كما رأينا في المنشورات السابقة أن كل حالات القتل كانت ناتجة عن التعرض للعنف اليومي الذي لم يوضع له حد إلى أن إنتهى بالقتل بالإضافة إلى تطوير برامج تدريبية من أجل التدخل في اللدفاع عنهن حتى إضافة أرقام طوارى خاصة لهذه الفئات ، كل هذه المطالب جاءت لتنفذ مطلبا واحد و هو حقوق المرأة الجزائرية.

الجدول رقم (11) يمثل أهم الناشطات و المناضلات النسويات متابعة :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
Soumia salhi	10	%13،2
Fatma oussedik	6	%7،9
Wassila tamzlit	3	3،9%
Nadia Ait zai	1	%1،3
Assia djabar	14	%19،7
Louisa Ait hamou	6	%7،9
Chafia djemma	7	%10،5
Amina izarouken	2	%1،3
Sarah haider	2	%2،6
Dihya braik	4	%5،3
Wiam awers	7	%7،9
Ludmila akkache	7	%7،9
Samia ammour	3	%3،9
Samia allalou	4	%5،3
Nadia Leila aissoui	1	%1،3
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن الأغلبية الساحقة من مفردات العينة يتابعون الناشطة Assia Djabar بنسبة 19،7%، و تأتي في المرتبة الثانية Soumia salhi بنسبة 13،2%، و توزعت النسب الأخرى على كل من chafia djemma بنسبة 10،5 %، wiam awers بنسبة 7،9%، fatma oussedik بنسبة 7،9%، Ludmila Akkache بنسبة 7،9%، Louisa Ait hamou بنسبة 7،9%، و توزع باقي النسب على كل من :

-Dihya braik بنسبة 5،3%

-Samia Ammour بنسبة 3،9%

-Samia Allalou بنسبة 5،3%

-Wassila tamzlit بنسبة 3،9%

-Sarah haider بنسبة 2،6%

-Amina izarouken بنسبة 1،3%

-Nadia Leila aissoui بنسبة 1،3%

- Nadia Ait zai بنسبة 1،3%

التحليل:

-يظهر جليا مدى تقارب النسب الخاصة بإجابات المبحوثات ، فيما يخص متابعة الناشطات بحيث نلاحظ إرتفاع في متابعة بعض الناشطات البارزات كون البعض منهن كاتبات وروائيات ، دكتورات في الجامعة ، رئيسات لجان ، هذا ما يؤدي إلى بروز شخصياتهن في المجتمع الجزائري و خاصة للطالبات و الموظفات الذسن يولون إهتمام كبير لهؤلاء النسويات.

الجدول رقم (12) يمثل منصة الفيسبوك كمحرك جديد للنشاط النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%98،7
لا	1	%1،3
المجموع	76	%100

*يوضح الجدول رقم (12) أن الأغلبية الساحقة أجابت بنعم بنسبة 98،7%، في حين أن مفردة واحدة من المفردات أجابت ب لا بنسبة 1،3%

التحليل:

-نلاحظ أن 75 من أصل 76 مفردة إتفقت على أن موقع فيسبوك هو المحرك الجديد للنشاط النسوي بعدما كانت الرسالة تصل على شكل لافتات و تظاهرات هذا الأخير قرب المسافة بين الولايات ليصبح صوتا واحد يسمع ، حيث ساعد أيضا في توحيد مطالب الحركة النسوية و إتفاق جميع النشطاء على

مطلب مهم ورئيس في هذا الحاضر و هو إيقاف العنف ضد المرأة و حماية المرأة من جميع أشكال العنف .

الجدول رقم (13) يمثل آراء المبحوثات حول تمثيل الناشطات النسويات لصورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%43،4
لا	5	%6،6
ربما	38	%50
المجموع	76	%100

*من خلال النتائج المستعرضة في الجدول رقم (13) ، يتضح لنا أن أغلب إجابات المبحوثين كانت بين ربما بنسبة 50% و نعم ب 43،4% ، في حين يتبقى 6،6%من المبحوثات اللواتي لا يعتقدن ذلك.

التحليل:

-إن معظم المبحوثات اللواتي يهتمون بالنشاط النسوي لم تكن إجابتهن محددة بينما أكدت بعضهن أن الناشطة النسوية و على الرغم من أنها هي الأخرى إمرأة جزائرية فهي تطالب ماهو من حقها و من حق كل مرأة جزائرية أن تكون أبسط مطالبها الإحترام داخل الأسرة و تقديرها .

الجدول رقم (14) يمثل آراء المبحوثات حول منصة فايسبوك بإعتبارها فضاء لطرح الأفكار النسوية و دعمها :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%93،4
لا	5	%6،6
المجموع	76	%100

*يتضح لنا من خلال النتائج الظاهرة في الجدول رقم (14) أن النسبة الأكبر من مفردات العينة تعتبر منصة فيسبوك فضاء لطرح الأفكار النسوية و دعمها بنسبة 93،4%، في المقابل فإن 6،6% لا يعتبرون منصة فيسبوك على أنها فضاء يتيح طرح الأفكار.

التحليل:

-تشير أرقام الجدول أعلاه أن 6،6 % من المبحوثات لا يرون بأن منصة فيسبوك هي فضاء لطرح الأفكار النسوية من أجل دعمها و هذا راجع لعدم إهتمامهم بالصفحات النسوية أو مواقع التواصل الإجتماعي بينما إجابات غالبية المفردة تؤكد على أن منصة فيسبوك تعتبر الفضاء المثالي لطرح الأفكار و كل ما يتناوله النشاط النسوي نظرا لإهتمام هذه النسبة من العينة بمتابعة أخبار الصفحات النسوية و ما ينشرونه.

الجدول رقم (15) يمثل آراء المبحوثات حول دعم الصفحات النسوية لعمل النشاط النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%96،1
لا	3	%3،9
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال النتائج المستعرضة في الجدول رقم (15) أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن الصفحات النسوية عززت من عمل النشاط النسوي و ذلك بنسبة 96،1%، تليها نسبة قليلة من تعارض على أن الصفحات النسوية تعزز عمل النشاط النسوي بنسبة 3،9%

التحليل:

-من خلال قراءة الجدول يتضح لنا أن أغلبية مفردات العينة يتشاركون في الرأي أن الصفحات النسوية عززت من عمل النشاط بحيث تعتبر المحرك الرئيسي لهذا النشاط في زمن أصبح يتعامل مع الواقع الإفتراضي أكثر من الخارجي و إعتبار هذه المنصات مصادر لإيصال صوت المرأة الجزائرية و ما تعانيه .

الجدول رقم (16) يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل شاركت في تظاهر جمعوي نسوي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%47،4
لا	39	%52،6
المجموع	76	%100

*جاءت نتائج الجدول رقم (16) كما يلي :47،4% من شاركوا في التظاهرات النسوية و 52،4 % من لم يشاركوا

التحليل:

-إنقسمت مفردات العينة إلى فئة شاركت في التظاهرات الجمعوية التي يترأسها النشاط الجمعوي كل من 8 مارس (يوم العالمي للمرأة) أو عند مناسبات أخرى كالحراك ، ظاهرة قتل النساء ، و غيرها من المحركات لهذه التمظهرات بينما كانت إجابة الفئة الثانية و التي تعتبر النسبة الأكبر حيث لم يسبق لها و أن شاركت في هذه التجمعات لأسباب تعود على كل فرد منهن .

الجدول رقم (17) يمثل توزيع مفردات العينة حول حضور المبحوثات لقاءات تطرح نشاطات الحركة النسوية :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%50
لا	38	%50
المجموع	76	%100

*إنطلاقا من الجدول رقم (17) يتبين لنا أن النسب المتساوية فيما يتعلق بالحضور في الملتقيات التي تطرح نشاطات الحركة النسوية بنسبة 50% لكل مؤشر.

التحليل:

-من خلال قراءة نتائج الجدول رقم (17) و مقارنتها مع نتائج الجدول رقم (16) ، يتبين لنا أن النسب

متعادلة فيما بينها ، مما نرى أن نسبة كبيرة من المبحوثات بالرغم من أنهن متابعات هن أيضا ناشطات لأن الإهتمام الكبير لمثل هذه اللقاءات و المحاضرات يكون عند الناشطات أما عن النصف الآخر فيكون لفئة تتعرض لما تعرضه الصفحات النسوية و يدافع عنه النشاط النسوي من عنف ضد المرأة و عنصرية داخل العمل بين التمييز الذكوري و النظام الأبوي

الجدول رقم (18) يمثل عدد المبحوثات المساهمين في أنشطة النشاط النسوي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%36،8
لا	49	%63،2
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال النتائج المستعرضة في الجدول رقم (18) أن النسبة الأكبر من المبحوثات اللواتي لم تساهمن في أنشطة النشاط النسوي و ذلك بنسبة 63،2%،بينما النسبة المتبقية تنتمي إلى اللواتي ساهمن في هذه الأنشطة بنسبة 36،8%

التحليل:

– ومن هنا يتضح لنا أن أغلبية مفردات العينة تتابع أنشطة العمل لنسوي من خلال ما تعرضه على الصفحات ربما هذا راجع إلى إقامة مثل هذه اللقاءات و المحاضرات عبر جلسات مغلقة مخصصة للناشطات فقط كون الدراسة و التخطيط لرسم المطالب هي مسؤولية ناشطات بارزات في الوسط الجزائري ، بحيث تعرفن بمساندتهن لحقوق المرأة الجزائرية ، في حين نجد أن نسبة 36،8 % من المبحوثات يساهمون في مثل هذه الأنشطة فأغلبهن يعتبرن ناشطات .

الجدول رقم (19) يتمثل في توزيع مفردات العينة حسب الإجابة على السؤال هل كل ما ينشر من قبل الناشطات النسويات عبر الفيسبوك هو دعوة للإنظمام للحركة :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%19،7
لا	2	%15،8
أحيانا	49	%64،5
المجموع	76	%100

*إنطلاقا من الجدول رقم (19) ، يتبين لنا أن أغلب المبحوثات كانت إجابتهن غير محددة بنسبة 64،5% بينما هناك من المبحوثات من أكدن إجابتهن بنسبة 19،7% ، في حين نجد النسبة المتبقية تنفي ذلك بنسبة 15،8%

التحليل:

-نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثات كانت إجابتهن بأحيانا ، بينما فئة قليلة من أكدت على أن المنشورات التي تعرض على الصفحات النسوية هي دعوة للإنظمام و فئة أخرى تنفي ذلك.

الجدول رقم (20) يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة عن السؤال كمتابعة هل توافقين على كل ماينشر عبر هذه الصفحات :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	50	%67،1
لا أوافق	6	%7،9
أوافق و بشدة	20	%25
المجموع	76	%100

جاءت نتائج الدول رقم (20) كمايلي :أوافق بنسبة 67،1% ، لا أوافق بنسبة 7،9% ، اوافق و بشدة بنسبة 25%

التحليل:

ما يقارب أغلب المبحوثات يوافقن على المنشورات التي يتم نشرها عبر الصفحات النسوية و يجدونها

مواكبة للواقع الذي تعيشه المرأة الجزائرية في الوقت الراهن بينما تشير فئة أخرى إلى موافقتها الشديدة و هذا ما نستنتجه من الجدول أن الفضاء الإفتراضي خلق للمرأة فرصة لتحدث عنها و الدفاع عن حقوقها و طرح مشكلاتها في حين نجد فئة لا توافق على المنشورات ربما لعدم توافقها مع قيمها.

الجدول رقم (21) يمثل إجابات المبحوثات حول مشاركتهن لهشتاغات الصفحات النسوية :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%30،3
لا	14	%19،7
أحيانا	38	%50
المجموع	76	%100

*من خلال ما توضحه أرقام الجدول رقم (21) يتبين لنا أن نسبة 30،3 % من المبحوثات يشاركون الهشتاغ على صفحاتهن ، في حين نرى نصف مفردات العينة أجابت بأحيانا بنسبة 50% بينما نرى 19،7%عكس ذلك

التحليل:

-نرى النسبة الغالبة من المبحوثات تشارك أحيانا الهشتاغ و ذلك يعود لمدة نشر الصفحات للهشتاغ خاصة عند تدوال صفحة Féminicides Algérie لمنشور إمرأة تعرضت للقتل فإن التفاعل هنا يكون مرتفع و من هنا نستنتج أن المدة الزمنية تتحكم في النشر بينما أجابت فئة لا بأس بها بنعم و قد تكون هذه الفئة من الناشطات كونهن ينشطن بصفة يومية و يشاركن مختلف المواضيع ، بالمقابل فإن النسبة المتبقية لا تشارك و هذا ربما راجع لعدم إهتمامهن بالمنشورات و الهشتاغات

الجدول رقم (22) يمثل أهم محركات النشاط النسوي في الجزائر :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
قضايا الجرائم ضد النساء	71	%93،4
قضايا تسلط الحكم الأبوي	37	%48،7
الحراك	12	%15،8
العنصرية ضد المرأة و خاصة داخل العمل السياسي	39	%51،3
المجموع	76	%100

*جاءت نتائج الجدول رقم (22) كالتالي : قضايا الجرائم ضد النساء بنسبة 93،4%، قضايا تسلط الحكم الأبوي بنسبة 48،7% ، الحراك بنسبة 15،8 % ، العنصرية ضد المرأة و خاصة داخل العمل السياسي 51،3%.

التحليل:

-نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن غالبية إجابة المبحوثات كانت تتمحور حول قضايا الجرائم ضد النساء نظرا لإنتشار العنف داخل المجتمع الجزائري بصفة عامة و العائلات بصفة خاصة ، بينما تذهب الغالبية الأخرى إلى العنصرية ضد المرأة و خاصة داخل العمل السياسي و من هنا نستنتج أن المرأة الجزائرية و على الرغم من إختلاف الفئات من ربة بيت إلى موظفة إلا أن هناك نفس المشاكل التي تواجهها المرأة الجزائرية و هي التمييز الذكوري في شتى ميادين الحياة ، في حين تذهب نسبة أخرى إلى محرك ثالث و هو قضايا تسلط الحكم الأبوي نظرا لإعتبار هذه القضية من المطالب الأولى و الرئيسية إلا أنها تبقى أحد قضايا النشاط النسوي ، و أخيرا الحراك و الذي بعتبر المحرك الذي أنعش الحركة و سلط الضوء عليها لنهوض بالحركة النسوية من جديد.

الجدول رقم (23) يمثل إستمداد الأفكار النسوية في الجزائر من الأفكار الغربية التي تنشر عبر مختلف مواقع التواصل الإجتماعي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%19،7
لا	62	%80،3
المجموع	76	%100

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة نفت إستمداد الأفكار النسوية في الجزائر من الأفكار الغربية و ذلك بنسبة 80،3%، بينما أكدت فئة قليلة ذلك بنسبة 19،7% .

التحليل:

-عموما ترى أغلبية أفراد العينة أن أفكار الحركة انسوية في الجزائر جاءت عبر تاريخ من نضالات المرأة الجزائرية من تحرر من المستعمر إلى الخروج و المطالبة بحقوقها ، بينما أكد البعض على أنها تقليدا للإفكار الغربية و هذا راجع إلى بعض المنشورات على صفحاتهن عند نشرهن لما تريده المرأة من تحرر أيضا يعود البعض في نقدهن على أنهن غير ملتزمات في لبسهن و أنهن يشجعن على خلع الحجاب و هذا ما هو إلا نقلا عبر مواقع التواصل الإجتماعي فالمرأة النسوية لها كامل الحق في إرتدائها لحجابها.

الجدول رقم (24) يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل تعتقدين بأن فكرة الأبوية في المجتمع صعبت من إنتشار أفكار الحركة النسوية :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%30،3
لا	3	%3،9
ربما	50	%65،8
المجموع	76	%100

*يوضح الجدول رقم (24) عند الإجابة بنعم تصل النسبة إلى 30،3% ، و عند الإجابة بـ لا تصل النسبة إلى 3،9% بينما تصل الإجابة بربما لنسبة 65،8%.

التحليل:

-من خلال قراءة الجدول نرى أن أغلبية إجابة المبحوثات كانت بربما بحيث تعبر إجابة غير مؤكدة ربما هذا راجع لعدم فهم السؤال ، بينما إتجهت الأجوبة الأخرى إلى تأييدهن بأن فكرة الأبوية في المجتمع الجزائري عرقلت إنتشار الفكري النسوي مما يدل هذا على نظرة الرجل أو الأب الجزائري لهذه الحركة على أنها آفة من آفات المجتمع و التي تؤدي إلى التفكك الأسري و هذا يرجع إلى الفكرة المكونة عنها أنها حركة تحارب الحجاب و تدعو إلى التحرر و غبرها ، كل هذا مخالف لعقلية الرجل الجزائري.

الجدول رقم (25) يمثل توزيع مفردات العينة حول آراء المبحوثات حول محافظة الحركة النسوية على قيم المرأة الجزائرية عكس المجتمع الغربي :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%93،4
لا	5	%6،6
المجموع	76	%100

*تشير نتائج الجدول رقم (25) إلى أن الأغلبية الساحقة أجابت بنعم و ذلك بنسبة 93،4%، بينما فئة قليلة أجابت بـ لا بنسبة 6،6%.

التحليل:

-إن غالبية المبحوثات يرون أن الحركة النسوية هي حركة تحافظ تماما على قيم المراة الجزائرية لحد الساعة كون الحركة النسوية في الجزائر تجاوزت مرحلة الظهور لتمر عبر موجات كل موجة من إلى راديكالية و كل موجة تنشط لإثبات ذاتها .

الجدول رقم (26) يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل تلقي النقد للحركة راجع لعدم تقبل المرأة الجزائرية داخل العمل السياسي:

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	%96،1
لا	3	%3،9
المجموع	76	%100

*من خلال النتائج المستعرضة في الجدول(26) ، يتضح لنا أغلبية المبحوثات كانت إجابتهن بنعم بنسبة 96،1% بينما فئة قليلة من أجابت بـ لا بنسبة 3،9% .

التحليل:

-إن أغلبية المبحوثات يؤكدن على تلقي الحركة لنقد راجع لعدم تقبل المرأة الجزائرية داخل العمل السياسي كون معظم الناشطات الجزائريات هن ذو مناصب عالية في السلطة و صوتهن مسموع خاصة في الوسط النسوي هذا ما يدعى للقلق و خاصة من الجهات الحكومية التي تتميز بالمجتمع الذكوري تحت شعار (المرأة للبيت فقط).

الجدول رقم (27) يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل كل ناشطة او داعمة للحركة النسوية في الجزائر هي إمرأة مستقلة و مستقرة في حياتها :

المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%44،7
لا	7	%9،2
أحيانا	35	%46،7
المجموع	76	%100

*يتبين لنا من خلال النتائج التي أظهرها الجدول رقم (27) أن نسبة 44،7%من المبحوثات أجابوا على أن كل داعمة أو ناشطة للحركة النسوية في الجزائر هي غمراة مستقلة و مستقرة في حياتها ، في حين أجاب 46،7%بأحيانا ، و 9،2% بـ لا.

التحليل:

عموما فإن غالبية المبحوثات تؤكدن على إستقلالية و إستقرار المراة الناشطة و الداعمة للحركة النسوية فشخصيات معروفة في الوسط الجزائري هن نساء متزوجات وربات بيوت يترأسن جمعيات نسوية تدافعن عن حقوق المرأة و يرجع هذا إلى نسبة الوعي عندالرجل لتقبله لهذه الحركة ، بينما فئة قليلة من أجاب بـ لا و هذا راجع إلى التخوف للتصريح على أنهن نسويات .

و في **الأخير** وضعنا سؤال مفتوح يرتبط بالمحور الاخير حول إستمداد أفكار الحركة النسوية الجزائرية من الأفكار النسوية الغربية حيث جاءت الأجوبة كالتالي :

*نعم جاءت تقليد لأن أصل الحركة النسوية يرجع إلى أمريكا

*جاءت تقليد و ذلك راجع لإيديولوجية الحركة النسوية من ليبرالية إلى راديكالية فهنا يحصل النقد و يقع الإختلاف.

*لأن المرأة تتعرض للظلم في جميع أنحاء العالم لافرق بين إمراة مسلمة وإمرأة مسيحية في قضايا المرأة

*جاءت تقليد للحركة لأن مولد الحركة و نشأتها كان في الغرب و الحركات الأخرى ماهي إلا تكملة داعمة للحركة النسوية الأم.

نتائج تحليل بيانات الإستبيان :

نتائج المحور الأول:

1. إن أغلبية مفردات العينة هن متابعات هذا مايؤكد على وجود نسبة قليلة من الناشطات .

2. أظهرت النتائج ان معظم متابعي الصفحات النسوية فئة ذات سن رشد فأغلبية مفردات العينة تتروح أعمارهم مابين 24 و 29 سنة.

3. إن أغلبية مفردات العينة من فئة موظفات و طالبات جامعييات بنسبة قدرت ما بين 48،7% و 40،8%.

4. إحتل سكان المدينة النسبة الكلية في عينة الدراسة نوعا ما للتقدم النوعي في المدن و خاصة لإحتضانها نشاطات الحركة النسوية و الإنفتاح على مواقع التواصل الإجتماعي.

نتائج المحور الثاني:

1.إن أغلبية مفردات العينة أكدوا على ظهور الحركة النسوية في الجزائر جاءت على أساس تحقيق المساواة بين الجنسين بنسبة 71،1% و كذلك للحد من العنف ضد المرأة بنسبة 81،6%.

2.إن أغلب المبحوثات أجمعن على تعرفهن بالحركة النسوية عبر الصفحات النسوية و ذلك بنسبة 60،5%

3.أظهرت النتائج أن أغلبية المبحوثات لسنا منخرطين في الجمعيات النسوية و ذلك بنسبة 65،8%

4.من أصل 76 مفردة ، إتضح أن 27 مفردة هن منخرطات في الجمعيات النسوية.

5.نلاحظ أن الأغلبية من مفردات العينة أجمعوا على تأكيد مطلبين مهمين ، تخصيص بيوت و فنادق لإيواء النساء و الأطفال ضحايا العنف بنسبة 69،7% و إبعاد المعتدي ريثما يتم التحقيق معه بنسبة 68،4%.

6.إن معظم مفردات العينة يتابعون الناشطات المعروفات في المجتمع الجزائري فالكثير منهن دكاترة في الجامعات و رئيسات لجان أمثال سمية صالحي بنسبة 13،2% ، الكاتبة و الروائية المعروفة آسيا جبار بنسبة 19،7% و غيرهن من الشخصيات المعروفة في الساحة الجزائرية .

7.تشير النتائج أن أكبر نسبة تؤكد على إعتبار النشاط النسوي المحرك الرئيسي للحركة النسوية و ذلك لإستخدامه لمواقع لتواصل الإجتماعي بنسبة 98،7%.

نتائج المحور الثالث:

1. من خلال قراءة النتائج إتضح لنا أن أغلبية مفردات العينة توافق على أن الناشطات النسويات يمثلن المرأة الجزائرية و ذلك لإعتبارهن رائدات العمل السياسي في الجزائر .

2. غالبية المبحوثات ترى بأن منصة فيسبوك أصبحت الفضاء النسوي لتعبر المرأة عن مشاكلها و قضاياها دون قيود

3. إن النسبة الغالبة من المتابعات يؤكدن على دعم الصفحات النسوية عمل النشاط النسوي بنسبة 96،1% .

4. إن نصف عدد المبحوثات لم يشاركن في التظاهرات الجمعوية النسوية بينما مايقارب النصف شاركن.

5. إنقسمت مفردات العينة إلى نصفين القسم الأول حضر اللقاءات التي تطرح قضايا المرأة بينما النصف الآخر لم يحضر .

6. أغلبية المبحوثات أجابوا بنسبة 63،2% لم تساهمن في أنشطة النشاط النسوي.

7. أكدت النتائج أن أغلبية مفردات العينة ترى بأن ما ينشر على الصفحات النسوية هو دعوة للإنظمام للحركة النسوية

8. أشارت المتابعات من خلال إجابتهن على السؤال هل توافقين على كل ما ينشر عبر الصفحات النسوية أن كعظمهن يوافقن و نسبة أخرى توافق و بشدة.

9. من خلال النتائج المبينة أغلبية النسبة تشارك هشتاغ الصفحات النسوية.

10. لقد تبين لنا من خلال نتائج التحليل أن من محركات النشاط النسوي في الجزائر قضايا الجرائم ضد المرأة بنسبة 93،4 %، قضاياالعنصرية ضد المراة داخل العمل السياسي بنسبة 51،3%، و في المرتبة الثالثة قضايا الحكم الأبوي بنسبة 48،7 %.

<u>نتائج المحور الربع :</u>

1. من خلال عرض النتائج تبين لنا أن الأفكار النسوية المطروحة هي غير الأفكار النسوية الغربية و ذلك بنسبة 80،3%.

2. إن غالبية مفردات العينة ترى بأن فكرة الأبوية في المجتمع الجزائري صعبت من إنتشار أفكار الحركة النسوية و هذا ماهو معروف على الحكم الأبوي على أنه حكم تسلطي حتى في الأفكار.

3. إن 93،4% من المبحوثات أكدن على محافظة الحركة النسوية على قيم المرأة الجزائرية عكس المجتمع الغربي .

4. إن 96،1% من أكدن على تلقي الحركة النسوية للنقد الدائم راجع لعد تقبل فكرة المرأة داخل العمل و يرون بأنه عنصرية بحقها .

5. غالبية المبحوثات يرون بأن الناشطة و الداعمة للحركة النسوية في الجزائر هي إمراة مستقلة و مستقرة في حياتها

النتائج العامة للدراسة

تعتبر نتائج البحث العلمي من الخطوات النهائية لأي دراسة أو ظاهرة علمية مدروسة ، فكل باحث من خلال ما تطرق له في الجانب التطبيقي خاصة لابد و أن يخرج بجملة من النتائج العامة لتحقيق صحة الفرضيات و حوصلة لموضوع بحثه ، و في موضوع واقع النشاط النسوي في الجزائر في تعزيز الحركة النسوية عبر منصة فيسبوك و بعدما حللنا جميع نتائج الجانب الميداني
نذكرها كما يلي :

1/ نستنتج أن النشاط النسوي ينشط في الولايات الكبرى و خاصة الجزائر العاصمة و هذا لمدى مشاركة الفئات فيه كون التظاهرات الكبرى تحدث بشكل عام في الجزائر العاصمة .

2/ يتم إيصال صوت الناشطات عبر مشاركتهن في الصفحات النسوية التي تضم آلاف من المتابعات و المتابعين بالإضافة إلى مشاركتهن عبر صفحاتهن الخاصة قضايا تتعلق بشؤون المرأة و هذا ما سهل من ربط المجتمع الجزائري النسوي في فضاء واحد

3/ كشفت الدراسة أن معظم القضايا التي تطرح عبر منصات التواصل الإجتماعي هي قضايا الجرم و العنف ضد المرأة فقد تبين في هذه الاخيرة أنه كان يوجد تحفظ نوعا ما حول حصيلة النساء اللواتي يقتلن من طرف أزواجهن ، من طرف إخواتهن ، من طرف أشخاص مجهولين ربما هذا التحفظ راجع إلى القنوات الإخبارية و سياساتها أو تحفظا من عائلات الضحايا هذا ما دعى بعض الناشطات إلى تأسيس صفحة Féminicides Algérie لإجل معرفة حصيلة النساء اللواتي يتعرضن للضرب و القتل من أجل وضع حد لهذا الجرم بحق المرأة الجزائرية.

4/ لقد ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامة ومنصة فيسبوك بصفة خاصة برفع صوت المرأة الجزائرية و خلق فضاء تطرح فيه مشاكلها بعدما أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي تشكل الإعلام البديل عن وسائل الإعلام التقليدية مع ضرورة الإهتمام بمحتوياتها من حيث التجديد لديمومة النشاط.

5/ كما نستنتج من خلال النتائج أن نشاط الحركة النسوية يتراجع بعض الأحيان و ذلك من خلال تراجع عدد التفاعل مع الصفحات النسوية مما يؤدي هذا إلى تراجع نشاط الحركة و هذا فرصة لبعض الأحزاب من أجل القضاء على هذه الحركة .

6/ كشفت الدراسة أن غالبية الناشطات الجزائرايات هن شخصيات معروفات في الساحة الجزائرية ذات صوت مسموع هذا ما دعم الحركة النسوية على خلاف نشاطها على الصفحات بحيث يترأسن جمعيات و لجان تدافع عن حقوق المرأة و ترفع بمطالب النشاط النسوي.

7/ نلاحظ بأن الصفحات النسوية الجزائراية و على الرغم من تعدد الإيديولوجيات في الآونة الأخيرة من ليبرالية إلى راديكالية إلا أنها تبقى في حدود النشر بإعتباراها نسوية مسالمة عكس ما ينشر في المجتمع الشرقي من تجاوزات لعادات و أخلاق المجتمع الإسلامي.

8/ كما لاحظنا أن غلبية المبحوثات لا يشاركن في التظاهرات و اللقاءات و المحاضرات التابعة للنشاط النسوي و هذا راجع لإنعدام ثقتهن بأنفسهن أو أن النشاط النسوي لم يصل لدرجة التحرر ليخرج في العلن في كل مرة و يصرح بمطالبه و يستهدف فئات المجتمع للإنظمام للحركة ، و من هنا نستنتج أن المرأة الجزائرية لا تزال تتقيد ببعض القيود تمنعها من أن تصرح أنا نسوية أو تخرج في وسط العلن و تعبر عن مشاكلها .

9/ على غرار و تقاليد المجتمع الجزائري لاحظت من خلال الدراسة أن الحكم الأبوي على الرغم من فرضه لإشياء يراها المجتمع الجزائري و بالإخص الرجل الجزائري عادية و هي واجب على كل زوجة إتباعها إلا أنه يعتبر تسلط في بعض الأحيان و خاصة في ما يخص ميولات الفتاة فأحيانا نجد طالبات علم يفرضن عليهن تخصصات كالشريعة ، تخصص فلاني يمنعن في البحث في ما يخص الطابوهات المجتمعية ، هذا ما يدفع للفتاة بالإنحصار في بيئة واحدة بحيث تنعدم ثقافتها على المجتمع.

10/ من خلال دراستي تعرضت لجملة من الصعوبات و هي نقص في المصادر هذا ما جعلني أتساءل حول قلة المصادر فيما يخص بالحركة النسوية في الجزائر ، بحيث يوجد إحتمالين هذا الأمر راجع لسياسة الدولة في منع عرض تفاصيل هذه الحركة من أجل حصرها و هذا للقضاء على فكرة المساواة بين الجنسين و أيضا فيما يخص بفكرة إلغاء النظام الأبوي ، أما عن الاحتمال الثاني راجع لعدم إهتمام الباحثين بتاريخ ظهور الحركة النسوية في الجزائر.

11/ أظهرت الدراسة أن مايعادل 96،1% من عدد المبحوثات يؤكدن على تلقي النقد للحركة النسوية راجع لعدم تقبل فكرة المرأة الجزائرية داخل العمل السياسي و من هنا نستنتج أن على غرار العنف الذي

تتعرض له المرأة داخل الأسرة إلا انها تتعرض للإضطهاد و إلى التمييز داخل مجال العمل و هذا راجع للفكر الذكوري الذي يرى أن المرأة مكانتها في البيت كزوجة و أم فقط و لا يمكن مقارنتها بالرجل في أي مجال ، فلا وجود لمرأة ترأس رجل .

12/ كما بينت لنا الدراسة أن في السنوات الأخيرة رفع الحراك بمعايير النشاط النسوي حيث شهدنا مشاركات نسوية طالبت بما هو حق للمرأة حيث نظمته مجموعات معلروفة بالإضافة إلى تعرف المجتمع الجزائري على وجه هذه الحرة من خلالهن ليشكلن إسما جديدا (المربع النسوي).

-وفي الأخير نستخلص أن النشاط النسوي إستغل الفضاء الإفتراضي فأوجد له مساحات كبيرة لتعبير عن مطالبه و عن إنشغاله بقضايا المرأة فكان المكان الأنسب لطرح أفكاره و مشاركتها لتحتويه مجموعات مختلفة من الفئات و تشاركه هي الأخرى لتعزز مكانته داخل المجتمع الجزائري .

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكننا القول أن الصفحات النسوية ماهي إلا فضاء إفتراضي تجتمع فيه نخبة من النساء المناضلات الذين يدافن عن حقوقهن و حقوق النساء الآخريات بكل ما يحمله القانون إلا أن مسألة تحرر المرأة و القوانين المحددة لحقوقها وواجباتها يطول إنتظارها ، يمكن أن يرجع هذا لكون المراة الجزائرية لم تتحرر تماما من سيطرة الرجل ، حيث لا يزال الرجل هو الذي يحدد برنامج الجمعية من خلال تحديده لبرنامج الحزب التابعة له تلك الجمعية ، و بالتالي فإن السلطة الرجالية التي كانت قديما تتجسد في الأسرة ، من خلال سلطة الأب ، الزوج ، الأخ إنتقلت إلى أن إنتقلت إلى أسلوب عصري يتمثل في أحزاب سياسية خلفت الأسرة و هذا ما رأيناه في نتائج الدراسة حول الأبعاد المعرفية لهذه الحركة فإن معرفة المرأة الجزائرية تنحصر في سلطة الرجل لهذا يمكن القول أن مواقع التواصل الإجتماعي يمكنه إحداث ثورة أكبر من هذه و أن تقلب الموازين إذا واصلت على هذا التطور في كشف الظلم الذي تواجهه المرأة الجزائرية على غرار طبيعة المجتمع المبني على الطابع التقليدي المشبع بالعادات و الأعراف ، و على غرار إعتبار المرأة طرفا مهم من أطراف معادلة صعبة و الحديث حولها يوصف من الطابوهات ، شأنه شأن الحديث عن الدين و السياسة إلا أنها جعلت من نفسها وزن في المجتمع من خلال إنجازاتها و تفانيها في عملها على الرغم من ظهور حركات واسعة لإنصافها و الإنتصار لحقوقها و محاولة هدم هذه الحركات إلا أنها تسعى دائما أن تنتقل من عالم فيه سلطة رجال العائلات ، و من سيطرة إدارة رجال الأحزاب و المنظمات إلى عالم تختار فيه ماينا سب قيمها و أخلاقها بحيث تفرض نفسها من خلال مواقع التواصل الإجتماعي و هذا ما رصدناه في دراسة من مساهمة مجموعة من الصفحات النسوية و من أهمهم الصفحة التي أخذناها كدراسة في محاولة كشف الواقع الذي تعيشه المرأة الجزائرية العاملة و الغير عاملة من تسلط فكر أبوي و تسلط المجتمع الذكوري بحيث

إجتهدت هذه الأخيرة في رصد حصيلة من النساء اللواتي تعرضن للضرب للقتل الحرق و غيره من الجرائم إلا أن الواقع يبقى على حاله في النظر لمثل هذه الصفحات و هذه النشاطات النسويات و الحركة النسوية ككل على أنها خطر فكر يهدد العديد من المجتمعات و أنه لا يجوز للمرأة المطالبة بالحرية المطلقة أو التساوي مع الرجل.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

***قائمة الكتب بالعربية:**

1. جلول خلاف : **وسائل الإتصال الحديثة و تأثيرها على العلاقات الأسرية** ، دار المعرفة ، الجزائر ، 2001

2. مركز المحتسب للإستشارات ، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب تويتر نموذجا** ، دار المحتسب للنشر التوزيع ، ط 1 ، الرياض ، 1438

3. عبد الرحمان بن إبراهيم ، **مواقع التواصل الإجتماعي و السلوك الإنساني** ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، 2015

4. خالد غسان ، **ثورة شبكات الإجتماعية** ، دار النفائس للنشر و التوزيع ، ط 1 ، الأردن .

5. محمد عبيدات ،و آخرون ، **منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)** ، دار وائل للطباعة و النشر ،عمان ، 1999.

4. موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004 .

5. محمد الغريب عبد الكريم ، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 1999، ص 19.

6. أمل بنت ناصر الخريف ، **مفهوم النسوية** ، باحثات لدراسة المرأة ، ط1، الرياض ، 2016.

8. مصطفى ، صادق عباس ، **الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، الشروق ، عمان ، 2008.

9. دينا عبد العزيز فهمي ، **الحماية الجنائية من إساءة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي** ، دار النهضة العربية ، 2018.

***المذكرات و الرسائل الجامعية:**

1. حداد ناريمان ، **الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الإجتماعي** ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال ، قسم العلوم الإنسانية ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2019/2018

2. صوري عصموني ، فضيلة أحمد ، **مواجهة الشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالب الجامعي في ظل أزمة كورونا** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم الإنسانية جامعة أحمد دراية - أدرار - ،2021/2020 .

3. ماريانه فردون زول ابزاخ، **دور وسائل التواصل الإجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الاردن** (رسالة إستكمال للحصول على درجة الماجستير)، قسم الإعلام ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2017

4. سعيود نوال ، لملوم مريم ، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الإشاعات "الفايسبوك" نموذج** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم علم الإجتماع ، جامعة محمد الصديق بن يحى –جيجل 2020/2019.

5. رمضان الخامسة، **إستخدام الشبكات الإجتماعية على الأنترنت و إنتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي** ، رسالة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012.

6. تياب خولة ، **واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي** ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، أم بواقي –الجزائر ، 2018/2017.

***الدوريات و المجلات :**

1. حداد ناريمان ، جفال سامية ، (مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الإجتماعية)**تمثلات الحركة النسوية العربية عبر الفايسبوك** ،مجلد10، العدد 02،الجزائر، 2018.

2. محمد شينون :(مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية الإقتصادية) ،**النشاط الجمعوي لجمعية نور اليتيم و دورها في الحد من البطالة بولاية تمنراست** ، المجلد07،العدد04، الجزائر ،2018 .

3. منية دحدوح ، رحمة بن جديد،(مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية):**الحضور النسوي في الفضاء الإفتراضي دراسة تحليلية لصفحة عالم المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك** ،مجلد 05،العدد02،الجزائر،2021.

4. أحمد كاظم حنتوش ، **مواقع التواصل الإجتماعي و دورها في قطاع التعليم الجامعي** ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاسم الخضراء ، المجلد 7: العدد4، 2017.

5. مشتاق طلب فاضل : **دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي** ، مجلة تكريت للعلوم السياسة ، تكريت ، العدد 12.

6. غنيمة هلال ، **مكانة المرأة الجزائرية في ظل التغيير الإجتماعي الحاصل في المجتمع الجزائري** ، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، تيزي وزو ، العدد 08، نوفمبر 2016.

7. هند محمود و آخرون ، **نظرة للدراسات النسوية** (دليل إرشادي)، 2016

قائمة المصادر و المراجع

8. كويحل فاروق :(مجلة الآداب و العلوم الإجتماعية)، **الحركات النسوية في الجزائر بعد الإستقلال** ، العدد02،القسم علم الإجتماع ، الجامعة سعد دحلب ، البليدة .

9. صليح تباني ،(مجلة اللغة الوظيفية) ،**الحقيقة العارية لتموقع الانثى حداثيا بين الإنغلاق والإنعتاق قراء ثقافية في مضمون رواية إمرأة"على قيد سراب" لمصطفى بوغازي** ،المجلد 8، العدد 1،جامعة لونيسي علي البليدة 2 (الجزائر)،جوان 2021

***المواقع الإلكترونية :**

1.. https ://diraset .com /node/108

2..https://areq.net/m/

3. .https ://alqalem.com

4. https://www.facebook.com/collectif.face/

5. https://fr.m.wikipedia.org/wiki/

6. https://www.pulaval.com/auteurs/a667eb51-34e4-4325-b6ac-4daebb305888-samia-amorle

7.https://www.algerie-eco.com

8.https://fr.m.wikipedia.org/wiki/

9https://www.un.org/ar/universal-declaration-human-rights/index.html

الملاحق

الملحق رقم 01: إستمارة إستبيان

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط _

كلية العلوم الإسلامية و الإنسانية و الحضارة

قسم : علوم الإعلام و الإتصال

إستمارة حول موضوع

واقع نشاط النسوي الحركة النسوية في الجزائر عبر موقع" فايسبوك "

دراسة ميدانية على متابعات صفحة **FÉMINICIDES ALGÉRIE**

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبة : **تحت إشراف:**

خليفة عائشة د.حجار خير الدين

ملاحظة:

هذه المعلومات تستخدم لغاية البحث العلمي فقط

نرجو منكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل موضوعية ووضع العلامة(X) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية :2022/2021

البيانات الشخصية :

-هل أنت :

ناشطة ☐

متابعة ☐

-السن:

من 18 -23 ☐

من 24 -29 ☐

من 30 -35 ☐

من 36 فما فوق☐

-الوضعية المهنية :

طالبة ☐

موظفة☐

ربة بيت☐

صاحبة مهنة حرة ☐

-الحالة الإجتماعية:

عازبة ☐

متزوجة ☐

مطلقة ☐

أرملة ☐

☐-السكن: المدينة ☐ الريف

<u>المحور الأول</u> : الأبعاد المعرفية للحركة النسوية عند المتابعات

1/ماهي نظرتك للحركة النسوية ؟

-حركة جاءت لتحقيق المساواة بين الجنسين☐

-حركة جاءت للحد من العنف ضد المرأة ☐

-حركة جاءت لإسقاط النظام الأبوي☐

-حركة جاءت لإعادة تنظيم المجتمع☐

2/كيف تعرفت على هذه الحركة ؟

-عبر صديق☐

-عبر محرك البحث Google☐

-عبر الصفحات و المجموعات النسوية☐

-عبر ناشطة ☐

-عبر مقالات و كتب ☐

-عبر إقامة أبحاث و دراسات☐

3/هل سبق و إنخرطت في جمعية نسوية ؟

نعم☐

لا☐

-إذا كانت إجابتك بنعم أذكريها :

.....

.....

4/ماهي أهم المطالب المراد تحقيقها من خلال النشاط النسوي:

-تخصيص بيوت/فنادق لإيواء النساء و الأطفال ضحية العنف ☐

- توقيف المعتدين و توفير الحماية لضحايا العنف☐

-تخصيص ميزانية لمساعدة ضحايا العنف و أطفالهن☐

-تطوير برامج تدريبية للتكفل بالنساء ضحايا العنف من قبل المختصين في أسلاك الصحة و العدالة و الشرطة☐

-إبعاد المعتدي ريثما يتم التحقيق معه ☐

5/أكثر الناشطات النسويات متابعة :

Choisissez un élément.

6/هل أصبح نشاط العمل النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي محركا جديدا للحركة النسوية؟

نعم☐

لا☐

المحور الثاني: تمثلات النشاط النسوي الجزائري عبر صفحة féminicides Algérie

1/هل بإعتقادك أن الناشطات النسويات يمثلن المرأة الجزائرية؟

نعم ☐

لا ☐

ربما☐

2/هل تعد منصة فيسبوك فضاء نسوي من أجل طرح الأفكار النسوية و دعمها ؟

نعم☐

لا☐

3/ هل تدعم الصفحات النسوية عمل النشاط النسوي ؟

نعم☐

لا☐

-هل سبق و أن شاركت في تظاهر جمعوي نسوي ؟

نعم☐

لا☐

-هل حضرت من قبل لقاءات تطرح نشاطات الحركة النسوية؟

نعم☐

لا☐

-هل ساهمت في إحدى أنشطة النشاط النسوي ؟

نعم☐

لا☐

4/هل كل ما ينشر من قبل الصفحات النسوية عبر الفيسبوك هو دعوة للإنظمام ؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

5/كمتابعة للصفحات النسوية هل توافقين على كل ما ينشر عبر هذه الصفحات ؟

أوافق ☐

لا أوافق ☐

أوافق بشدة ☐

6/هل تشاركين عبر صفحتك منشورات و "هشتاغ" الصفحات النسوية؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

7/ ماهي محركات النشاط النسوي في الجزائر؟

-قضايا الجزائم ضد النساء ☐

-قضايا تسلط الحكم الأبوي ☐

-الحراك ☐

-العنصرية ضد المرأة و خاصة في العمل السياسي ☐

<u>المحورالثالث:</u> إختلاف النشاط النسوي الجزائري عن النشاط النسوي و الغربي و أهم الإنتقادات الموجهة

1/هل تعتقدين بأن أفكارالنسوية في الجزائر مستمدة من الأفكار الغربية التي تنشر عبر مختلف مواقع التواصل الإجتماعي ؟

نعم ☐

لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم لماذا في رأيك؟

.....

2/هل تعتقدين أن فكرة الأبوية في المجتمع الجزائري صعبت من إنتشار أفكار الحركة النسوية؟

نعم ☐

لا ☐

ربما ☐

3/هل تحافظ الحركة النسوية على قيم المرأة الجزائرية عكس المجتمع الغربي؟

نعم ☐

لا ☐

4/تتلقى الحركة النسوية الكثير من النقد و هذا راجع لعدم تقبل فكرة المرأة الجزائرية داخل العمل السياسي، إذا هل يعتبر هذا عنصرية بحق المرأة ؟

نعم ☐

لا ☐

/في رأيك هل كل ناشطة أو داعمة للحركة النسوية في الجزائر هي إمرأة مستقلة و مستقرة في حياتها؟

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

الملحق رقم 02:يمثل الإستمارة الإلكترونية المعدة بواسطة تطبيق Google Forms

متوفر على الرابط التالي :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfmlkCwTH4LuovUcmIVtD4nQn8xUp7eVuXN-vaeSKDXUSHFMg/viewform?usp=sf_link

الفهارس

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مفردات العينة حسب النشاط	51
02	يمثل مفردات العينة حسب السن	51
03	يمثل مفردات العينة حسب الوضعية المهنية	52
04	يمثل مفردات العينة حسب السكن	53
05	يمثل مفردات العينة حسب الحالة الإجتماعية	54
06	يمثل الأبعاد المعرفية للحركة النسوية عند المبحوثات	55
07	يمثل كيفية تعرف المبحوثات على هذه الحركة	56
08	يمثل عدد المتابعات المنخرطات في الجمعيات النسوية	57
09	يمثل أسماء الجمعيات الذين إنخرطنا فيها	58
10	يمثل أهم المطالب المراد تحقيقها من خلال النشاط النسوي	59
11	يمثل أهم الناشطات النسويات متابعة	60
12	يمثل منصة الفيسبوك كمحرك جديد للنشاط النسوي عبر مواقع التواصل الإجتماعي	61
13	يمثل آراء المبحوثات حول تمثيل الناشطات النسويات لصورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	62
14	يمثل آراء المبحوثات حول منصة فيسبوك بإعتبارها فضاء لطرح الأفكار النسوية و دعمها	62
15	يمثل آراء المبحوثات حول تعزيز الصفحات النسوية عمل النشاط النسوي عبرمواقع التواصل الإجتماعي	63
16	يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل شاركت في تظاهر جمعوي نسوي	64
17	يمثل توزيع مفردات العينة حول حضور المبحوثات لقاءات تطرح نشاطات الحركة النسوية	64
18	يمثل عدد المبحوثات المساهمين في أنشطة النشاط النسوي	65
19	يمثل في توزيع مفردات العينة حسب الإجابة على السؤال هل كل ما ينشر من قبل الناشطات النسويات عبر الفيسبوك هو دعوة للإنظمام للحركة	66
20	يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة عن السؤال كمتابعة هل توافقين على كل ماينشر عبر هذه الصفحات	66

فهرس المحتويات

21	يمثل إجابات المبحوثات حول مشاركتهن لهشتاغات الصفحات النسوية	67
22	يمثل أهم محركات النشاط النسوي في الجزائر	67
23	يمثل إستمداد الأفكار النسوية في الجزائر من الأفكار الغربية التي تنشر عبر مختلف مواقع التواصل الإجتماعي	68
24	يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل تعتقدين بأن فكرة الأبوية في المجتمع صعبت من إنتشار أفكار الحركة النسوية	69
25	يمثل توزيع مفردات العينة حول آراء المبحوثات حول محافظة الحركة النسوية على قيم المرأة الجزائرية عكس المجتمع الغربي	70
26	يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل تلقي النقد للحركة راجع لعدم تقبل المرأة الجزائرية داخل العمل السياسي	70
27	يمثل توزيع مفردات العينة حول الإجابة على السؤال هل كل ناشطة او داعمة للحركة النسوية في الجزائر هي إمرأة مستقلة و مستقرة في حياتها	71

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير	
إهداء	
خطة الدراسة	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ب-ج
الإطار المنهجي	
الإشكالية و تساؤلات الدراسة	2-1
الفرضيات	3
أسباب إختيار الموضوع	4-3
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5-4
صعوبات الدراسة	5
المنهج المستخدم	6-5
أدوات جمع البيانات و المعلومات	7-6
مجتمع البحث و عينة الدراسة	8-7

الدراسات السابقة	12-8
تحديد المفاهيم و المصطلحات	14-12
الإطار النظري	
الفصل الأول : مدخل عام إلى مواقع التواصل الإجتماعي	
تمهيد	17
1/ماهية مواقع التواصل الإجتماعي	18
نشأة مواقع التواصل الإجتماعي	19-18
مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي	20-19
خصائص مواقع التواصل الإجتماعي	22-21
أهداف مواقع التواصل الإجتماعي	23-22
2/أهم مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما من قبل النشاط النسوي	24
موقع فايسبوك	24
موقع إنستغرام	25-24
موقع تويتر	25
موقع المدونة الإلكترونية	26
خلاصة	27
الفصل الثاني: مدخل عام إلى مفهوم الحركة النسوية و صورة المرأة الجزائرية على مواقع التواصل الإجتماعي	
تمهيد	29
1/ صورة المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	30
التنشئة الإجتماعية للمرأة الجزائرية	30
توسع المجال الإجتماعي للمرأة الجزائرية	31
صورة المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي	32
قضايا المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي	33-32
2/ واقع الحركة النسوية في الجزائر	34
التعريف بالحركة النسوية و تاريخها في الجزائر	37-34
أهم مطالب النشاط النسوي في الجزائر	38-37
أهم وأبرز الناشطات النسويات	40-39
إستخدامات الحركة النسوية لوسائل التواصل الإجتماعي	41

خلاصة	42
الإطار التطبيقي	
تمهيد	45
1/التحليل الكيفي لمنشورات صفحة Féminicides Algérie	46
تحليل عينة من المنشورات	50-46
2/تحليل بيانات الإستبيان	51
تحليل البيانات الشخصية للمبحوثات	54-51
تحليل المحور الأول	61-55
تحليل المحور الثاني	68-62
تحليل المحور الثالث	75-69
عرض النتائج العامة	78-76
خاتمة	79
فهرس الجداول	
فهرس المحتويات	